



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الاجتماعية
شعبة: علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي



التجول العقلي وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة
الأولى جامعي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
-دراسة ميدانية جامعة برج بوعريريج -

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت إشراف الأستاذ المشرف:
- د. بالقاسمي محمد الأزهر

من إعداد الطالبات:
- شنيتي إيناس
- حريش إكرام

نوقشت و أجريت علنا بتاريخ:
أمام اللجنة المتكونة من السادة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01			برج بوعريريج	رئيسا
02			برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
03			برج بوعريريج	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الاجتماعية
شعبة: علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي



التجول العقلي وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة
الأولى جامعي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
-دراسة ميدانية جامعة برج بوعريريج -

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت إشراف الأستاذ المشرف:
- د. بالقاسمي محمد الأزهر

من إعداد الطالبات:
- شنييتي إيناس
- حريش إكرام

نوقشت و أجريت علنا بتاريخ:
أمام اللجنة المتكونة من السادة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01			برج بوعريريج	رئيسا
02			برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
03			برج بوعريريج	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ




شكر وعرّفان

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وله الشكر على فيض نعمه وجليل كرمه وصلي اللهم على خير البرية أحمد بن عبد الله الحبيب المصطفى وسلم تسليما، نشكر الله عز وجل على جمعه لنا نحن طالبات سنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي وتكليله لعلاقتنا بالبركة والمحبة ثم توفيقه لنا في إختيار موضوع الدراسة، وبعد نتقدم بخالص العرفان للأستاذ المشرف "بالقاسمي محمد الأزهر" والأستاذ المساعد "زفور مراد" على كل المجهودات التي تفضل بها من أجل نجاح دراستنا.

ثم ننوه إلى شكر وتقدير جميع الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وإلى كل من كانوا سببا في وصولنا إلى هذا المستوى أولا وهذا الإنجاز ثانيا.

كما نكون نود أن نرف أسمى معاني التقدير والإحترام والوفاء لكل طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي والحمد لله رب العالمين.



إهداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفققتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي. أهدي تخرجي الى خالتي رحمة الله عليها فهي من شجعتني على اكمال الماستر وعلى كل الراحلين الباقيين في قلبي في البداية الشكر لله أهدي تخرجي إلى من جرعاً الكأس فارغاً ليسقياني قطرة من حصد الأشواك عن دربي ليمهدا لي طريق العلم إلى الوالدين الكريمين ورياحين حياتي أخواتي. إلى من أعشقتها من نبض قلبي إلى من تستقبلني بابتسامة وتودعني بدعوة إلى أملي في الحياة أمي فهي الموجودة دائماً إن غاب الوجود حولي وهي العافية قبل الدعاء دعواتها سند وإبتسامتها حياة ورضاها غاية أسأل الله أن يحفظها لي وإلى من زين إسمي بأجمل الألقاب وكان نخري أبي. إلى من حملنا رحم واحد وتقاسمت معهم الأيام بلوها ومرها جعلهم الله لي السند المعين، فهما حائطي العظيم الذي أسند عليه ظهري كلما أرهقني العالم سندي في شدتي وبهم أقوى على دنيتي وإلى من عرفت معنى الحياة بوجودهم أخواتي كلا باسمه لويزة و صغيرتي دنيا إلى براعم الغد، إلى من ينير التفاضل بعينيهِ والسعادة بضحكته إلى صغيري إياد ومن ننتظر مجيئه بفارغ الصبر لنلاقية بالأحضان إلى صغيري الآخر أسيد. إلى من شد الله بهم عضدي إلى شجرتي التي لا تذبل الذين كان شعارهم لي دائماً إلى الأعلى، إلى الأكثر، إلى الأمام إلى عائلة حريش و ولهي كل باسمه.

إلى من لم تربطني بها علاقة النسب بل عطر الصداقة وورد المحبة إلى رفيقتي في مشوار الحياة إلى من كانت جزءاً وسبباً في هذه الإنتصارات إلى أختي شنييتي إيناس وعائلتها، وإلى كل من ساندني في مسيرتي الدراسية أساتذتي الأعزاء. أهدي تخرجي وفاتحة أمالي إلى من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي.

إكرام

"وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله حبا وشكرا ورضا وإمتنانا على البدء والختام، أنوار التمام لنا تجلت طويت
المساعي بقلب طموح، سبق وأن تمنينا ما نحن فيه الآن، فاللهم لك الحمد.
من قال أنا لها "نالها"، وأنا لها إن أبت رغما عنها "أتيت بها" أهدي تخرجي بكل حب:
*إلى من هي في الحياة حياة، إلى أول الأوطان وآخر المنافي، ممتنة لأن الله اصطفاك
لتكوني سيدتي وسندي ومسندي وقوتي بعد الله، شكرا لكي يا "أماه" على كل ماقدمته لي من
حب فأنت النور الذي أنار دربي، والصديقة التي أشاركها فرحي وحزني، داعمتي الأولى
والأبدية، أغناني الله بك وجودا وحسا وضجيجا وسكينة لقلبي،
إليك "أماه"

*أما عن أبي فلا إقتباس ولا حديث ينصفه هو الفضل والخير، شكرا يا "أبي" لأنك لم
تقصص جناحي، بل علمتني كيف أطير، لم تحرمني يوما من طلب العلم بل كنت البركة في
كل نجاح، دمت عزيزي وعززي، فأنت حبيبي الأول وملجأئي بعد الله، طاب بك العمر وطبت لي
عمرا يا "أبتي".

*إلى من قيل فيهم "سنشد عضدك بأخيك" إلى أمان أيامي، من يذكروني بقوتي ويقفون
خلفي كظلي دائما "عمار" و"أيمن" أنتم ضلعي الثابت الذي لا يميل، أحبكم.
*إلى من كاتفنتي ونحن نشق الطريق سويا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية، إلى رفيقتي في
الخطوة الأولى والخطوة ما قبل الأخيرة في الحلو والمر، إلى صديقتي "حريش إكرام" وعائلتها.
*إلى من كان خلال السنين العجاف سحبا ممطرا وآمن بي وراهن على نجاحي وإفتخر بي
دائما، أنا ممتة.

إيناس

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي. وقد أجريت هذه الدراسة اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة سنة أولى جامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تم إختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وقد طبق عليهم مقياس التجول العقلي من إعداد الفيل 2019، ومقياس التوافق الأكاديمي من إعداد عديلي 2016. وتوصلت نتائج الدراسة الآتية إلى:

- مستوى التجول العقلي مرتفع لدى السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
 - مستوى التوافق الأكاديمي مرتفع لدى السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
 - وجود علاقة إرتباطية بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في مستوى التجول العقلي تعزى لمتغير الجنس.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة السنة أولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في مستوى التجول العقلي تعزى لمتغير التخصص.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص.
- الكلمات المفتاحية:** التجول العقلي، التوافق الأكاديمي، الطالب الجامعي.

Summary :

The current study aimed to identify the nature of the relationship between mental wandering and academic compatibility. This study was conducted based on the descriptive analytical approach. The study sample consisted of 200 first-year university students, male and female, in the College of Humanities and Social Sciences, who were selected by a stratified random method. The Mental Wandering Scale, prepared by Al-Fil 2019, and the Academic Adjustment Scale, prepared by Adili 2016, were applied to them. The results of the study reached the following:

The level of mental wandering is high in the first year of the College of Humanities and Social Sciences.

The level of academic compatibility is high in the first year of the College of Humanities and Social Sciences.

-There is a correlation between mental wandering and academic compatibility among first-year students in the College of Humanities and Social Sciences.

-There are no statistically significant differences between first-year students in the College of Humanities and Social Sciences in the level of mental wandering due to the gender variable.

-There are no statistically significant differences between first-year students in the College of Humanities and Social Sciences in the level of academic compatibility due to the gender variable.

- There are no statistically significant differences between first-year students of the College of Humanities and Social Sciences in the level of mental wandering due to the specialization variable.

-There are no statistically significant differences between first-year students in the College of Humanities and Social Sciences in the level of academic compatibility due to the specialization variable.

-**Keywords:** mental wandering, academic adjustment, university student.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
5	الإشكالية
8	تساؤلات الدراسة
9	فرضيات الدراسة
9	أهداف الدراسة
10	أهمية الدراسة
12	مصطلحات الدراسة
14	النظريات المفسرة التجول العقلي
17	النظريات المفسرة للتوافق الأكاديمي
20	الدراسات السابقة
20	دراسات عن التجول العقلي
24	الدراسات السابقة للتوافق الأكاديمي
27	الدراسات الأجنبية حول التجول العقلي
29	التعليق على الدراسات
الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة	
33	تمهيد

34	الدراسة الاستطلاعية
34	أهداف الدراسة الاستطلاعية
34	إجراءات الدراسة الاستطلاعية
35	مجتمع الدراسة
36	عينة الدراسة الاستطلاعية
36	أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية
45	نتائج الدراسة الاستطلاعية
45	الدراسة الأساسية
45	مجالات الدراسة
46	منهجية الدراسة
46	عينة الدراسة الأساسية
49	الأساليب الإحصائية المستخدمة
50	خلاصة
	الفصل الثالث: النتائج والمناقشة
52	تمهيد
52	عرض وتحليل نتائج الدراسة
64	استنتاج عام
65	التوصيات
66	الاقتراحات
68	خاتمة
70	المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
35	يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص
38	معامل صدق مقياس تجول العقلي باستخدام طريقة الصدق التمييزي(صدق المقارنة الطرفية)
39	معامل الارتباط أبعاد المقياس التجول العقلي مع الدرجة الكلية
39	معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التجول العقلي
40	معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس التجول العقلي
42	معامل صدق مقياس التوافق الأكاديمي باستخدام طريقة الصدق التمييزي(صدق المقارنة الطرفية)
43	معامل الارتباط أبعاد المقياس التوافق الأكاديمي مع الدرجة الكلية
43	معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأكاديمي
44	معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس التوافق الأكاديمي
47	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
48	أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص
52	يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس التجول العقلي.
54	اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس التوافق الأكاديمي
56	معامل بيرسون للعلاقة بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي
57	اختبار (T) للفروق بين طلبة الجامعة في التجول العقلي تبعا لمتغير الجنس
58	اختبار (T) للفروق بين طلبة الجامعة في التجول العقلي تبعا لمتغير التخصص.
60	يبين اختبار (T) للفروق بين طلبة الجامعة في التوافق الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس.
62	اختبار (T) للفروق بين طلبة الجامعة في التوافق الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص.

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
47	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس
48	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

مقدمة

مقدمة:

يعد الإنسان عنصرا فعالا في المجتمع، باعتباره النواة و الركيزة الأساسية في إحداث التطورات التي يسعى بها إلى تحقيق ذاته خاصة ومكانته في المجتمع عامة، ونظرا للتغيرات التي تحدث في هذا العصر، أدت لظهور عدة صراعات مست مختلف القطاعات والمجالات والفئات العمرية في الحياة.

كما يشهد العصر الحالي ثورة معلوماتية وانفجار معرفي هائل وضغوط حياتية كبيرة، تفرض على الطلاب تحديات كبيرة في التعامل مع أهم الأنشطة التي تساهم في حدوث التعلم، لذا صار إلزاما علينا إصلاحه بما يتلاءم مع هذه المستجدات لإستعابها والتفاعل معها.

وتعلم الطلبة يواجه عدة مشتتات تؤثر بطريقة سلبية في نتائج التعلم ومنها ظاهرة التجول العقلي التي تقلل من قدرات الطلبة على التركيز والانتباه والتفكير، بحيث أن هذه الظاهرة تحتاج إلى اهتمام الباحثين التربويين والنفسيين كونه يعد واحدا من أكثر الأنشطة العقلية انتشارا، على اعتبار أن التجول العقلي متغير معرفي ويرتبط بعملية الانتباه التي تعد وظيفة تنفيذية مستقلة.

فالتجول العقلي ظاهرة إنسانية عامة تشغل حيزا من أوقات تفكيرنا اليومي وتؤثر على الأداء والمهام الحياتية الإنسانية، وتحدث هذه الظاهرة عندما ينحرف أو يتجول العقل بعيدا عن المهمة ويركز على أفكار داخلية وصور ذهنية لا ترتبط بالموقف الحالي المستهدف، بحيث يمكن تمييز نوعين من التجول العقلي خلال تعلم الطلاب للمواد الدراسية هما: التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية، التجول العقلي غير المرتبط بالمادة الدراسية.

ويشكل التجول العقلي أحد المعوقات التي تقف أمام تعلم الطلبة، فهو يؤثر بشكل سلبي ومباشر على نواتج التعلم المحتمل حصولها لأنه يعطل نجاح الطلبة في أداء المهمات والأنشطة المكلفين بها، بالتالي يضعف تحصيل الطالب الدراسي يمنع حدوث التعلم الفعال، بالإضافة إلى تأثيره على إندماج الطالب في بيئة التعلم فعندما يتشتت ذهن الطالب بعيدا عن المحاضرة فإن ذلك يؤدي إلى ضعف مشاركة وإندماج الطالب أكاديميا أثناء المحاضرة،

وهذا ما دفع الباحثين والتربويين إلى تركيز الاهتمام بالتوافق الأكاديمي للطلبة أثناء التعلم لأنه يعتبر مفتاحا لحل العديد من المشاكل التعليمية.

فالتوافق لدى طلبة الجامعة يعد عملية ديناميكية مستمرة يقومون بها مستهدفين تغيير سلوكياتهم ليحدثون علاقة أكثر توافقا بينهم وبين أنفسهم، وكذا التعلم وتلبية حاجاتهم الجديدة وإندماجهم في البيئة الجامعية، وإن اهتمامات الطلبة في الكلية أو الجامعات تعتمد على سيرتهم الشخصية وإدراكاتهم وخبراتهم، والتي يمكن أن تختلف من بيئة إلى أخرى باعتبار التوافق مسألة نسبية تختلف باختلاف قدرات الانسان والثقافة والزمان والمكان.

ويعد التوافق الأكاديمي أحد الركائز التي تعتمد عليها في تحقيق توافق الفرد بشكل عام وترتبط بدرجة إنجازه الدراسي، وينعكس ذلك على مدى توافقه المهني فيما بعد ومدى تقبله لنفسه وقدراته على الوفاء بمتطلبات المهنة بعد التخرج من جانب آخر، وهذا يسهم في تحقيق أقصى استفادة ممكنة مما ينعكس على رضا الفرد عن نفسه بشكل عام وتحقيق السعادة والتوازن، كما أنه يعتبر عن مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية، فالمتمتع بصحة نفسية يقبل على الحياة بحب ورضا لا يعتزل الحياة ولا يستسلم للفشل، أما الفرد المعتل نفسيا يرفض ذاته والحياة من حوله ويرى أنها لا تستحق.

ومن أجل الوصول إلى ما تم طرحه، جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على العلاقة الموجودة بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي، حيث اعتمدنا على جانبيين، جانب نظري والآخر تطبيقي.

فيما يخص الجانب النظري: احتوى الفصل الأول الخاص بالإطار العام للدراسة الذي يشمل مشكلة البحث وتساؤلاته وفرضياته وأهميته وأهدافه، بالإضافة إلى المفاهيم الأساسية للدراسة والخلفية النظرية للتجول العقلي والتوافق الأكاديمي، وكذلك الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

بينما الجانب التطبيقي: احتوى الفصل الثاني على الدراسة الاستطلاعية، أهدافها، وإجراءاتها، مع وصف لعينتها، ومن ثم حساب الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة والحصول على النتائج، بعدها قمنا بعرض الإجراءات المنهجية في الدراسة الأساسية، مجالات الدراسة، وصف المنهج المتبع، ثم عرض وصف العينة، مع وصف لأدوات جمع

البيانات، كما تم التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة كخاتمة بخاصة لهذا الفصل.

في ختام الفصل الثالث قمنا بعرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد معالجة البيانات إحصائياً، وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات، على ضوء بعض الدراسات السابقة، من أجل الوصول إلى استنتاج عام وإعطاء مقترحات لهذه الدراسة، ووضع خاتمة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

الإشكالية:

يحظى التعليم الجامعي بأهمية كبيرة لدى معظم دول العالم، لما لهذا النوع من التعليم من دور ريادي في إعداد الخريجين لسوق العمل وتحضيرهم لاستلام زمام قضايا البحث العلمي، ولهذا تسعى الجامعة في أي دولة أن تكون واثقة مما تنتفقه بفعالية وإعطاء البرهان على مردوده وعوائده، ولهذه الغاية منح حظ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة، وكثيرة هي الجامعات التي تقدم تعليماً مجانياً لطلابها، ومنها الجزائر في حين أن هذا الحق وهذا الحظ لا يعني أن هؤلاء الطلبة تدفعهم نفس الحاجات للتحصيل المعرفي والنجاح بالجامعة، وإن تقاربت أو تماثلت قدراتهم ولعل الفاصل بين طالب وآخر في التحصيل هو الكيفية التي يرون بها المعرفة، والمعنى الذي يكتنه كلاهما للعلم والأساليب التي ينتهجها كلاهما للتوافق مع البيئة الجامعية التي ينتمون إليها.

وقد أصبح الانتقال من مستوى تعليمي إلى آخر "أعلى" قفزة نوعية تتطلب نضجا وإمكانات فردية وقدرة على التكيف والانتماء، ومشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي تتناولها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة فمنها ما يتصل بذات الطالب والأخرى بأسرته وبيئته وواقعه الأكاديمي، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية، وبالتالي تكون هذه المشكلات نتيجة طبيعية لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء وأوجه القصور التي بدت واضحة في كل مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية مثل (البيت، المدرسة، أو الجامعة).

بحيث كان للتعليم العالي الحظ الوفير في هذه الصراعات، خاصة فيما يخص فئة الطلبة وبالأخص طلبة السنة أولى جامعي، نظراً لطبيعة هذه المرحلة وما تعترضها من تحديات التي تمس مختلف جوانبه النفسية والاجتماعية والأكاديمية... الخ.

والحياة الجامعية بشكل عام هي التحدي الأصعب لمعظم الطلبة، لكونها مرحلة جديدة تفصل بين حياتهم الثانوية والجامعية. فالجامعة هي قمة الهرم التعليمي الذي يعهد إليه تخريج أجيال فاعلة في صناعة الشعوب والمجتمعات (الفيل:2018:75)، والتي بدورها تحدث لدى الطلبة تغيرات في نمط حياتهم اليومية. والأكد أن هذا الانتقال قد يؤدي بهم إلى

الكثير من المشكلات الأكاديمية مثل: طرائق التدريس والمقررات الدراسية، التحصيل الأكاديمي وغيرها من المشكلات التي تقابل توقعاتهم حول نجاحهم أو إخفاقهم في الدراسة والذي يؤثر بدوره على التوافق الأكاديمي للطلبة.

حيث يعرف التوافق الأكاديمي بأنه درجة رضا الفرد عن تحصيله الأكاديمي وتوقعاته حول نجاحه أو فشله الدراسي(عديلي،2016،ص16).

ويشتمل التوافق الأكاديمي على كثير من المتطلبات المعرفية والاجتماعية والانفعالية، فاتجاهات الطالب نحو التعلم واتجاهاته نحو الأقران وعلاقاته بالمعلمين، بالإضافة إلى قدرته على تنظيم انفعالاته تسهم بشكل كبير في توافقه الأكاديمي. فالطالب الجامعي حينما يواجه صعوبة في التعلم في إحدى المجالات الأكاديمية ينعكس ذلك بالسلب على شخصية الطالب، مما يعرض حياته النفسية للاضطرابات والاختلالات(عبد الواحد،2014).

فكثيرا ما يلاحظ أن انتباه الطلاب أثناء المحاضرات الجامعية لا يكون مكرسا بشكل تام للمادة العلمية التي يتم تقديمها، إذ قد ينصرفون تجاه أفكار دخيلة لا علاقة لها بمحتوى المحاضرات، وسواء حدث ذلك بشكل متعمد أو غير متعمد فإنه من المحتمل أن يقود إلى عواقب غير محمودة على أدائهم وتوافقهم الأكاديمي.(عرفان،2022،ص 24).

وترى سهى خليل حسين(2004) أن التوافق يتحقق عندما يكون لدى الفرد صورة مبنية على أساس تقويم داخلي لقدراته وإمكاناته وأهدافه، وعلاقته مع الآخرين وهذه الصورة تزود الفرد بشعور متكامل ومن ثم الاقتراب من النفس والآخرين وصورة إلى تحقيق الذات.

كما يرى محمد بني خالد(2010) أن مفهوم التوافق الأكاديمي شغل اهتمام الباحثين في مجالات علم النفس والتربية منذ وقت طويل، نظرا لارتباطه الوثيق بالعديد من العوامل ذات التأثير الواضح في تحقيق النجاح على الصعيد الأكاديمي، ونجد العديد من الدراسات التي تناولت مشكلات التوافق الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، فنجد دراسة عبد الجابر (2012) هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقتها باحتمالية التسرب الدراسي لدى طلاب الجامعة.

دراسة دانيال (2010) إنجلترا، هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة التوافق الأكاديمي والاجتماعي لدى طلاب السنة أولى جامعي بالتسرب من التعليم،

ونظرا لكثرة المثيرات والمهام الأكاديمية وغير الأكاديمية، يصبح عقل الطالب مزدحما بالكثير من الأفكار، وهذا الازدحام يجعل طالب الدراسات العليا منصرفا كليا أو جزئيا عن المهمة الأساسية الموكلة له، وهذا ما دفع علماء النفس والتربية بالاهتمام بهذه المشكلة، لأنه قد يعوق الكثير من المهارات اللازمة لطالب الدراسات العليا، ومنها مهارات التفكير مثل مهارة حل المشكلات، والتفكير الناقد، الاندماج المعرفي، وذلك لأن الطلبة يضيفون أفكار غير تقليدية، وهذا ما ينطوي تحت مفهوم التجول العقلي الذي يشكل عائقا لتحقيق أهداف الطالب الذي يريجوها.

فالتجول العقلي بشكل عام يؤثر بطريقة سلبية مباشرة على نواتج التعلم المختلفة المتوقع حدوثها، كاستمرار الطلبة في متابعة التعلم بشكل فعال نظرا للانعكاسات السلبية على العديد من المتغيرات لدى طلبة السنة أولى جامعي، على الرغم من إرتباطها الإيجابي ببعض المتغيرات مثل مهارات التفكير الإبداعي والتخطيط للمستقبل.

(الفيل، 2018، ص 221).

وتتمثل خطورة التجول العقلي في أنه يقلل من قدرة الطلبة على حل المشكلات وبين الأداء الأكاديمي للطلبة، فيكون تأثيره على مهارات الفهم القرائي للتعلم ويمثل التجول العقلي عائقا أمام حدوث التعلم الفعال و قد تقلل اليقظة العقلية للمتعلم، فالتجول العقلي يؤثر بشكل كبير على عملية التعلم عن طريق تنمية الانتباه المستدام، كما أنها قد تقلل من الوجدانيات السالبة للمتعلم والتي قد تكون مصدرا للتجول العقلي على الرغم من الوضوح التام لهذه المشكلة، في الفصول الدراسية فتبقى الحلول لهذه المشكلة أقل وضوحا، فغالبا يطلب من الطالب الانتباه لكن نادرا ما يتم تدريبهم على ذلك، مما يزيد عليه اعتقاد الطلبة أن ميلهم للتجول العقلي غير قابل للتغيير. (كاظم ومحمد، 2022، ص 14).

هذا ما يكون بالأحرى عائقا في تكيف الطالب مع كافة المتغيرات الدراسية التي نجمت عن النظام التعليمي في المؤسسات التربوية فيصبح التجول العقلي سببا في انخفاض مستوى التوافق الأكاديمي.

إذ أن التوافق الأكاديمي يعد وسيلة في الكشف عن الصعوبات المختلفة التي يواجهها طلبة السنة أولى جامعي، ومحاولة معالجتها فضلا عن تشخيص حالات التوافق الأكاديمي وسوء التوافق من أجل أن يحقق الطلبة توافقا طبيعيا مع الجو الجامعي بصورة عامة ومع المادة والمعلم خاصة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

- . ما مستوى التجول العقلي لدى طلبة السنة الأولى جامعي؟
- . ما مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي؟
- . هل توجد علاقة بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي؟
- . هل توجد فروق في مستوى التجول العقلي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لمتغير الجنس؟
- . هل توجد فروق في مستوى التجول العقلي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لمتغير التخصص؟
- . هل توجد فروق في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لمتغير الجنس؟
- . هل توجد فروق في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لمتغير التخصص؟

فرضيات الدراسة:

- . توجد علاقة بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي.
- . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التجول العقلي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لمتغير الجنس.
- . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التجول العقلي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لمتغير التخصص.
- . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لمتغير الجنس.
- . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لمتغير التخصص.

أهداف الدراسة:

- من خلال ما تم التطرق إليه من اعتبارات نظرية يمكن تحديد أهداف الدراسة في النقاط التالية:
- . الكشف عن مستوى كل من التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي.
 - . الكشف عن طبيعة العلاقة بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي.
 - . التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التجول العقلي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لكل من متغيري الجنس والتخصص الدراسي.
 - . التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لكل من متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تبرز أهمية الدراسة في تناولها لموضوع التجول العقلي والتوافق الأكاديمي باعتبارهما مؤشرات هامة في الدراسة.
- تأتي الدراسة الحالية مساندة للاهتمام المتزايد من قبل التربويين بالتوافق الأكاديمي لدى الطلاب لأنه المعيار الأساسي في الحكم على نجاعة النظام التعليمي.
- تتجلى أهمية الدراسة في فتح المجال للتربويين وأعضاء هيئة التدريس للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التعرف على التوافق الأكاديمي والتجول العقلي والاستفادة منها في دراسات أخرى.
- أهمية الشريحة العمرية التي يستهدفها البحث بالدراسة لما لها دور هام في توجيه مستقبل الطلبة الجامعيين.
- إبراز الدور الإيجابي للتوافق الأكاديمي في الجانب النفسي عموماً والجانب الدراسي خصوصاً.
- تفيد هذه الدراسة في رفع المستوى الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي وتعمل على مواجهة التحديات والصعوبات العملية والحياتية.
- تتناول الدراسة أحد أهم الأمور التي يسعى إليها الطالب الجامعي للسنة الأولى وهي التوافق الأكاديمي.
- الدور الفعال التي تلعبه أساليب التثقت في إحداث التوافق الأكاديمي.
- تساهم الدراسة في فتح آفاق جديدة للبحث في هذا المجال من خلال الاقتراحات التي تقدمها الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

- تطبيق مقاييس التوافق الأكاديمي والتجول العقلي لطلبة السنة الأولى جامعي والتعرف على مستوى التوافق الأكاديمي لديهم.
- تقديم دراسة نظرية حول التجول العقلي وأهميته خاصة في علم النفس بوصفه علما يهتم بالأداء الأكاديمي لطلاب السنة الأولى جامعي.
- من خلال التعرف على أهم العوامل التي تؤثر في التجول العقلي وتطوير أدوات تساعد المؤسسات التعليمية في التعرف على التجول العقلي للطلاب الجامعي للسنة الأولى وتؤثر الوسائل الوقائية من التجول العقلي في رفع مستوى التوافق الأكاديمي.
- تقديم أداة محكمة ودراستها يمكن أن تفيد القائمين على العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية للسنة الأولى جامعي في قياس التوافق الأكاديمي.
- يعد الباحث الحالي الأهم في الكشف عن العلاقة بين التجول العقلي و التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي، ولذا فإن الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية تعد إثراء وإضافة للمكتبة النفسية.
- تفيد نتائج الدراسة في توجيه أنظار المسؤولين عن العملية التعليمية الى العوامل المرتبطة بتوافق الطالب في المرحلة الجامعية ومن ثمة العمل على إكسابها الطلاب من خلال برامج إرشادية لتحسين التوافق الأكاديمي لديهم.
- قد يفيد القائمين في قطاع التعليم العالي في كيفية العمل على تحسين التوافق الأكاديمي.
- تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية تصميم برامج إرشادية في ضوء نتائج البحث تعتمد على مداخل إرشادية مختلفة للتدريب على التوافق الأكاديمي.
- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في توفير مادة علمية مدعومة بنتائج ميدانية تساعد المختصين والمرشدين النفسيين والأولياء في بناء تطبيق برامج إرشادية لخفض مستوى التجول العقلي ورفع مستوى التوافق الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة

التجول العقلي :

التعريف الاصطلاحي:

يعرفه أحمد فكري(2020) التجول العقلي بأنه عملية معرفية دائمة الحدوث بقصد أو بدون قصد، تؤدي إلى هفوات من الانتباه ، من خلال فك الارتباط عن البيئة الخارجية، وتوليد الأفكار الداخلية التي لا علاقة لها بالمهمة المطروحة.

وعرفه Burdett (2016) بأنه شكل آخر من الإلهاء، والذي يمكن أن يتأثر بسمات المعرفية الميل نحو الفشل المعرفي أو الانتباه ي اليقظ أو حالات مثل الشعور بالتعب أو التوتر.

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة السنة الأولى جامعي من خلال إستجاباتهم على مقياس التجول العقلي المعد لهذه الدراسة.

التوافق الأكاديمي :

التعريف الاصطلاحي:

نظرا لعدم وجود تعريف التوافق الأكاديمي، فقد عرفه الباحث نظريا: بأنه عملية ديناميكية مستمرة ناتجة عن تفاعل الفرد مع بيئته الدراسية، وذلك عن طريق الإمتثال البيئي، وإيجاد حل مشاكله الدراسية، لإحداث توازن، والشعور بالرضا عن التخصص الدراسي الحالي والمهنة المستقبلية.

هو عملية ديناميكية يستعملها الطالب للتكيف مع مواد الدراسة والنجاح فيها والتكيف أيضا مع أصحاب بيئته الدراسية كالمعلم والزملاء. فالتكيف الأكاديمي يعبر عن مدى توائم الطالب مع البيئة الدراسية ومواد الدراسة.

يعرفه محمود الزيايدي(1964) تكوين العلاقات المرضية بين الطلاب بعضهم البعض، وبين الطلاب والمعلمين، والاتجاه الإيجابي نحو مواد الدراسة والنشاط المدرسي، والاستثمار الجيد للوقت وفقا للمتغيرات البيئة المدرسية، وتحدد أبعاد التوافق الدراسي في العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أوجه النشاط الاجتماعي، الاتجاه نحو مواد الدراسة، تنظيم الوقت، طريقة الاستذكار، التفوق الدراسي.

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة السنة الأولى جامعي في ضوء استجابتهم لفقرات مقياس التوافق الأكاديمي المعد لهذه الدراسة.

تعريف الطالب الجامعي:

هو شخص يتابع دروسه في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها، في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة، يكون مستواه التعليمي أدنى من المستوى الجامعي، ويسعى الطالب للحصول على أحد الشهادات الجامعية مثل الماجستير والدكتوراه.

- النظريات المفسرة التجول العقلي

نظرية تخصيص الموارد

لتوضيح محدودية القدرات والطاقة المتوفرة للانتباه والمعالجة المعرفية، وأكد أن هذه المحدودية تنشأ عن القيام بمهام محدودة المعلومات ومهام محدودة الموارد. فإذا كانت المهمة محدودة المعلومات، فإنه يتم تخصيص الموارد المتاحة لأداء أكثر من مهمة دون أن يتأثر الأداء في المهمة الرئيسية، أما إذا كانت المهمة معدومة الموارد فإنه سوف يتم استخدام جميع الموارد المتاحة مما يعني انخفاض مستوى الأداء وخصوصاً في حالة وجود مهمات أخرى.

استعملت نظرية الموارد لتوضيح العلاقة بين القدرة الإدراكية والأداء في مجال محدد. تعتبر هذه النظريات إمداد للنظريات العملية المزدوجة، والتي تصف عمليتين معرفتين مرتبطتين بالأداء.

المعالجة الخاضعة للرقابة: والتي تشبه إشراك عمليات التحكم التنفيذي.

المعالجة التلقائية: التي تتطلب الحد الأدنى من موارد الاهتمام لأن أنماط التحفيز والاستجابة التي يعتمد عليها في أداء المهمة المتعلمة جيداً.

تدمج نظرية الموارد كل من المعالجة الخاضعة للرقابة والمعالجة التلقائية مع مراعاة الخصائص المهمة التي تؤثر على الموارد المطلوبة للأداء تعتبر المهمة محدودة الموارد عندما تؤثر على طريقة أداء المهمة وتعتبر المهمة محدودة البيانات عندما لا تؤثر الموارد المركزة على أداء المهمة، على سبيل المثال المهام المتعلمة التي تكون سهلة للغاية أو صعبة للغاية أو المهام المتعلمة جيداً ستكون محدودة بالبيانات لمعظم الأشخاص لأن مقدار الجهد المبذول لن يؤثر بشكل عام على الأداء ويمكن استخدام نظرية الموارد لفهم متى يحدث التجول العقلي في عملية إكتساب المهارات، وتنفيذية المهام فيما يتعلق باكتساب المهارات، تتطلب المهام الجديدة نسبياً موارد اهتمام مركزة في مراحل التعليم الأولى.

(Brown, 2001, 88).

فيما يتعلق بالمهمة الثانية نسبيا (حيث يمكن تعلم المهارة وإنجازها بشكل أوتوماتيكي) ليس هناك حاجة إلا العدد القليل من موارد الاهتمام في المراحل الأخيرة من تنفيذ المهارات إذ يتم تعلم المهارة وتصبح أوتوماتيكية أكثر فأكثر. أما بالنسبة للمهام الأكثر تعقيدا نسبيا لكنها ما تزال في متناول الشخص، تبقى موارد الاهتمام ضرورية حتى في مراحل لاحقة من الأداء تبدو الاختلافات الفردية والظروف المؤثرة في العلاقات بين الموارد المعرفية وتخصيص الاهتمام وأداء المهام داعمة لحساب تخصيص الموارد التجول العقلي، على سبيل المثال يحدث التجول العقلي بشكل أكبر عندما يكون للناس تجول محدودة متاحة لأنهم متعبون أو مرهقون أو عندما يفقدون الدافع للقيام بالمهمة لأنها مملة أو غير سارة.

يحدث التجول بشكل أقل عموما عند إنخراط الناس في أنشطة ممتعة أو عندما يشعرون بالسعادة والإكتفاء ما يزيد من تركيزهم (Brown, Kane, 2007, 18).

ستكون العلاقة السلبية بين الموارد المعرفية والتجول العقلي أقوى بالنسبة للمهام الأكثر تعقيدا، وأن الحفاظ على الاهتمام بالمهمة سيصبح أكثر صعوبة الوقت في المهمة نظرا لوجود تباين فردي في سعة الموارد التي يصل فيها الأشخاص إلى أهدافهم والقدرة على الاهتمام في المهمة ستختلف بين (Ackerman-Kanfer)

على وجه التحديد حيث أن وقت المهمة في التجاعيد يجب أن يميل إلى الأشخاص الذين لديهم موارد معرفية أقل إلى الانخراط في شرودهم الذهني في وقت أقرب من أولئك الذين لديهم موارد معرفية أكثر في التجول، بحيث أن كل ما بلغت الانتباه تشير غالبية الأدلة إلى أن التجول العقلي يضر بالأداء على أي شيء يعتبر المهمة الأساسية (Ackerman, 1989, 9).

نظرية التحكم التنفيذي

تهتم نظرية التحكم التنفيذي بقدرة الأشخاص على التحكم في مواردهم الذهنية أو المعرفية المتعلقة بالاهتمام في خدمة متابعة الأهداف وإنجاز المهام، خاصة عند مواجهة تداخل أو إلهاء الباحثون في هذا المجال بشكل عام كيفية تعلق الفروق الفردية لمقاييس سعة الذاكرة العاملة هي التي نفسها يعتقد أنه تمثيل قدرة الشخص على التحكم التنفيذي بأداء في

مهام الانتباه منخفض المستوى بسبب الملل والتوتر وعدم السعادة، أي المهام البسيطة نسبياً التي تتطلب معالجة محكمة (MCVay&Kane، 2009)

التجول العقلي هو القدرة العامة على نطاق معين للحفاظ على التحكم في الانتباه أو الاستعداد للوصول إلى الهدف إذا كانت خارج التركيز الأساسي أو الواعي يتطلب التحكم التنفيذي الناجح اتجاه الانتباه من الناحية الوظيفية، قد يكون ذلك في القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات المتعلقة والاهتمام بها مع تجاهل المعلومات الغير متعلقة بالمهمة أو حضرها أو تجاهلها في الوقت نفسه (et al،kane، 2006).

يتم معرفة التجول العقلي من خلال صيانة الهدف أو الأفكار والأنشطة المتعلقة بالمهمة بسبب الأفكار غير المرتبطة بالمهمة أو البيئية تجول العقلي مهمة رئيسية، التي تفسر قدرة الناس على التحكم وتنظيم مواردهم الخاصة أو المعرفية من أجل تحقيق الأهداف وإنجاز المهام وخاصة عند مواجهة تدخلات أو مشاورات مختلفة، ولا تعد جميع حالات الانتباه أو التأمل التي تتم الأشياء الأخرى خارج المهمة الحالية تجولاً عقلياً لأن الحصول على من الذاكرة طويلة المدى أو تكون صور عقلي للمهمة الحالية.

(MCVay، 2012، 334)

قد يكون التجول العقلي الأكثر شيوعاً في المهام التي ينظر إليها على أنها صعبة، مما يؤدي إلى إنسحاب الفرد النفسي أو الجسدي من هذا المهام بسبب عدم قدرتهم على الأداء الجيد، تعد الخصائص المؤثرة على المهمة وخصائص الشخص المؤثرة على سعة الذاكرة والعمر واهتمام الشخص ومشاركته في المهمة، عند فحص العلاقات بين موارد الاهتمام وتنظيم الاهتمام وأداء المهمة يدمج نظرية التجول العقلي مع نظرية الموارد للمساعدة في تفسير التأثيرات المختلفة للمهمة والخصائص الفردية على التجول العقلي والأداء. (Kane، 2002، 22).

ويمثل التجول العقلي في التحكم التنفيذي أثناء تجول الذهن عن المهمة الأساسية، يصف العديد من الباحثين الاهتمام الموجه إلى المهمة الموجودة في التفكير إلى المهمة الموجودة أو التفكير في المهمة (Kanfer & Kerman، 1989)

أو التفكير الخارجي (SmallWood،2013) ركزت نظرية التحكم التنفيذي على الأفكار غير متعلقة بالمهمة الحالية والتفكير غير المتعلق بالمهمة والتفكير خارج المهمة والتفكير المستقل عن المحفز أو التفكير الداخلي تستخدم هذه المصطلحات بشكل متبادل وقد تبنت الباحثة نظرية (Kane،2005)، وذلك لكونها نظرية شاملة في تفسير التجول العقلي وهي نظرية المتبناة في فهم وتفسير النتائج.

- النظريات المفسرة للتوافق الأكاديمي

هناك العديد من النظريات والنماذج النفسية التي حاولت تفسير التوافق الأكاديمي، ومن أهمها ما يلي:

نظرية المشاركة:

صاحب هذه النظرية هو أستن (Astin) والتي تتلخص في أن الطلاب يتعلمون عندما يشاركون والمشاركة نفسها لدى أستن (Astin) تعرف بأنها مقدار الجهد النفسي والجسدي الذي يبذله الطالب في خبرات أكاديمية، وقد حدد أستن (Astin) في نظريته ثلاثة مجالات رئيسية لمشاركة الطالب هي:

المشاركة الأكاديمية: وهي مجموعة السمات وأنواع السلوك المركب، إلى أي حد يعمل الطالب في دراسته وعدد الساعات التي يقضيها في الدراسة، والاهتمام بالمناهج وعادات الدراسة الجيدة.

المشاركة مع أعضاء هيئات التدريس: إن مشاركة الطالب مع أعضاء هيئة التدريس يرتبط بقوة رضا الطالب عن خبراته الجامعية، فالطالب الذي يتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس يختبر الرضا عن جميع ملامح خبرته في المؤسسة التعليمية أكثر من الطلاب الآخرين، بما تتضمنه هذه الخبرات من صداقات مع الطلاب الآخرين وتنوع المقررات الدراسية والبيئة الفكرية.

المشاركة مع الأقران: يعتقد أستن (Astin) أن جماعات الأقران أو الزملاء قد تكون العنصر الأهم الذي يؤثر في نمو الطالب المعرفي والوجداني، فعلاقات الطلاب مع بعضهم ترتبط

إيجابيا بتحسين التقديرات وتعلم مهارات حل المشكلات والقدرة على القيادة ومهارات الخطابة والمهارات الاجتماعية والمعرفية العلمية. (Astin، 66، 1993)

نظرية الاندماج:

صاحب هذه النظرية هو فينست تينتو (Vincent Tinto) وتتلخص فكرة هذه النظرية في أنه كلما زاد تفاعل الطالب وإستجاب بشكل إيجابي للنظام الاجتماعي والأكاديمي في المؤسسة التعليمية، بما في ذلك التفاعل الرسمي وغير الرسمي مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب داخل وخارج الفصل أو القاعة الدراسية. كلما زادت فرصة الطالب للإستمرار في الجامعة، وهذا التفاعل يجب أن يكون إيجابيا لأن التفاعل والخبرات السلبية تميل لإنقاص توافق الطالب وإبعاده عن المجتمعات الأكاديمية والاجتماعية في المؤسسة، وبالتالي إلى تهميش الطالب ومن ثم يقود ذلك إلى المغادرة.

(54،2005،pascarella fterenzinn)

وترتكز هذه النظرية على نوعين من المشاركة هما:

المشاركة الاجتماعية: يشير تينتو (tinto) إلى أن آليات التوافق الاجتماعي إنما تتضمن مجموعات الطلاب والأنشطة الخارجية والتفاعل مع هيئات التدريس والإداريين في المؤسسة التعليمية.

المشاركة الأكاديمية: وتشير إلى درجة أداء الطالب بشكل جيد في القاعة الدراسية كالإنجاز الأكاديمي، وإدراكه للدراسة في القاعات والفصول الدراسية على أنها مناسبة أو تمتلك قيمة عملية، وأن يكونوا راضيين عن تخصصاتهم الأكاديمية. (Kuh love، 2000، 196)

نظرية المشاركة والإتصال:

صاحب هذا النموذج هو فان (finn)، حيث يرى أن نجاح التوافق الإيجابي للطلاب مع بيئته الجامعية يعتمد على مدى مشاركة الطالب ونجاحه في التفاعل الإيجابي مع زملائه ومدرسيه، فالمشاركة الفعالة في الأنشطة اللاصفية والصفية تجعل الطالب عضوا فعالا في

مدرسته أو جامعته، ويخلق نوعاً من الانتماء للبيئة التعليمية، مما يزيد من إحتفاظ الطالب بإستمراره في دراسته حتى التخرج، في حين يحدث العكس تماماً إذا كان الطالب مفتقراً للمشاركة والإندماج مع زملائه ومدرسيه مما يخلق عدم الرغبة والحب للجامعة، في نهاية المطاف يلجأ للتسرب الدراسي ومغادرة الجامعة. (عبد الجابر، 2012، ص6).

نظرية نوعية الجهد:

صاحب هذه النظرية هو بايس (pace) وتعتمد هذه النظرية على نوعية الجهد، إذ يعتبر أن نوعية الجهد هي المنبئ الأفضل لتقدم الطالب نحو تحصيل أهداف تربوية مهمة، أما فيما يتعلق بالخبرات التربوية فيرى بايس (pace) ان الخبرة الجامعية تتألف من نوعين من الخبرات هما:

النوع الأول: من الخبرات التي توفرها البيئة الجامعية ويكون المقصود منها تسيير ونمو وتعلم الطالب وغالبية هذه الخبرات تتجمع حول مرافق شائعة مثل: المكتبة، المختبرات، الملاعب، الفصول والقاعات الدراسية وما إلى ذلك.

النوع الثاني: من الخبرات لا ترتبط بأي بناء مادي ولكن لها أهمية في النمو الشخصي والاجتماعي مثل: التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس ومشاركة الطلاب في إتحادات، نوادي طلابية، صداقات، محادثات، مناقشات، وعلاقات متنوعة (pace، 1984، 5).

ويرى بايس (pace) أن هنالك عامل هاماً يجعل دراسة نوعية الجهد أمراً مهماً، وهو أن دراسة المسؤولية في المؤسسات التعليمية ذات إتجاه واحد، فإذا لم يتخرج الطالب فهي مسؤولية الجامعة أو المؤسسة، إذا لم يتعلم فهي مسؤولية المدرس، وعلى خلاف معظم الدراسات التي حملت الكلية أو الجامعة كل المسؤولية في فشل الطالب أو عدم تحقيق الأهداف المرجوة نجد أن بايس (pace) يحمل الطالب قسماً كبيراً من هذه المسؤولية، ويوضح ذلك بالقول إن الجامعة مسؤولة عن كثير من الأشياء مثل توفير المصادر والمرافق والإجراءات والبرامج والمثيرات والمعايير لنمو الطالب وتعلمه ولكن الطالب مسؤولاً أيضاً عن مقدار ونوعية الجهد الذي يستثمره في تعلمه ونموه، وبشكل خاص استثمار المرافق والفرص المتوفرة في الجامعة. (صالح، 2009، ص70) و(القاضي، 2012، ص56)

نظرية بين: Bean) (صاحب هذه النظرية هو (Bean) تتلخص هذه النظرية في أنها تعتمد على مستوى رضا الطلاب عن حياتهم الجامعية، موضحة مختلف المتغيرات المؤثرة في الرضا عن البيئة الجامعية، وهي الروتين والمشاركة في صنع القرار والاتصال والعدالة في توزيع المكافآت والعلاقات الاجتماعية وافترضت أن الرضا أثرا مباشرا على ترسيب الطلاب من الجامعة، وعدم توافقه الأكاديمي معها (الغنيم، 2009، 48 - 53)

ومن خلال استعراض النظريات العلمية المفسرة للتوافق الأكاديمي، نجد أن هذه النظريات ركزت على أربعة مجالات رئيسية وهي المشاركة مع الزملاء، المشاركة والاتصال مع أعضاء هيئة التدريس، واتجاه الطلاب نحو المواد والمقررات الدراسية، وكذلك اتجاههم نحو التخصص الدراسي والأكاديمي، وهذه الأبعاد التي ركزت عليها هذه النظريات هي التي تم اعتمادها في إعداد أداة الدراسة الحالية.

- الدراسات السابقة

دراسات عن التجول العقلي:

دراسة تغريد ضيف الله الهذلي، نوار محمد سعد الحربي (2023)

عنوان: التجول العقلي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التجول العقلي والاندماج الأكاديمي. كما تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عينة الدراسة من 420 طالبا وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس في التخصصات العلمية والإنسانية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية. وقد طُبِقَ عليهم مقياس التجول العقلي من إعداد الفيل (2018)، ومقياس الاندماج الأكاديمي من إعداد محاسنة وآخرون (2019)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة جامعة أم القرى يتمتعون بمستوى مرتفع من التجول العقلي والاندماج الأكاديمي، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والاندماج الأكاديمي. وأوصت الدراسة بتدريب الطلبة على بعض التمارين التي قد تساعد في خفض التجول العقلي ورفع مستوى التركيز والانتباه أثناء المهام مثل تمارين اليقظة العقلية، وأكدت

على أهمية اكتشاف المشاكل الأكاديمية والاجتماعية التي تواجه طلبة الجامعة وتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي لمساعدتهم على حلها لأن ذلك يساهم في زيادة الاندماج الأكاديمي.

دراسة زينة نزار وداعة(2020)

عنوان: واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى التعرف على التجول العقلي لدى طلبة جامعة القادسية، والفروق وفقاً للجنس ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني)، طبق المقياس على عينة من (400) طالب وطالبة من جامعة القادسية. ولتحقيق ذلك تبنت الباحثة مقياس التجول العقلي (الفيل، 2018) بعد أن تم استخراج الخصائص السيكومترية، وتوصلت النتائج إلى أن طلبة جامعة القادسية لديهم تجول عقلي مرتبط بالموضوع وآخر غير مرتبط بالموضوع، ولم تكشف النتائج فروق دالة إحصائية في واقع التجول العقلي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس أو التخصص. وقد أوصى البحث بضرورة إقامة الندوات والدورات التي تتناول التعرف على التجول العقلي وسبل التخلص منه، وضرورة استخدام مداخل مبتكرة في تدريس الطلبة والابتعاد عن الطرق الكلاسيكية.

دراسة هبة الله فاروق أحمد حسين المصري(2022)

عنوان: التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا (طلاب الدبلوم العام - طلاب الدبلوم الخاص):

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا (طلاب الدبلوم العام - طلاب الدبلوم الخاص) دراسة مقارنة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم العام، (100) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم الخاص. اعتمد على المنهج المقارن والمنهج الوصفي الارتباطي وتم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس التجول العقلي (إعداد الباحثة)، ومقياس الخوف من الفشل الأكاديمي (إعداد الباحثة)، وأشارت النتائج إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس التجول العقلي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي.

دراسة يسرا محمد سيد عبد الفتاح، رضا ربيع عبد الحليم (2021)

عنوان: فاعلية نظام البلاك بورد **Black board** في خفض التجول العقلي و التسويق الأكاديمي

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان فاعلية نظام البلاك بورد **Black board** في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي لدى طالبات كليات التربية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة وتمت معالجة البيانات عن طريق اختبار **t.test** للمجموعات المستقلة.

وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية وتطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من 100 طالبة مقسمة إلى 50 طالبة معلمة دراسة لمقرر نظريات التعلم بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز كمجموعة تجريبية، 50 طالبة معلمة دراسة لمقرر نظريات التعلم من جامعة المنيا كمجموعة ضابطة، وقد تم استخدام عدد من أدوات البحث هي: مقياس التجول العقلي، مقياس التسويق الأكاديمي، مقرر إلكتروني باستخدام البلاك بورد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات

المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في أبعاد مقياس التجول العقلي لصالح المجموعة الضابطة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في أبعاد مقياس التسوية الأكاديمي لصالح المجموعة الضابطة.

دراسة سميرة محمود حسين، رغد عبد المنعم صادق(2022)

عنوان: التجول العقلي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية

يهدف البحث الى التعرف على التجول العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية . الجامعة المستنصرية والعلاقة الارتباطية بين التجول العقل والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية . الجامعة المستنصرية. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي) منهجاً لدراستها، تألف مجتمع البحث الحالي من (429) طالب وطالبة بواقع (195) طالباً، (234) طالبة، وقد أعدت الباحثة مقياس التجول العقلي المكون من (34) فقرة، حددت للمقياس خمسة بدائل وأوزان واستخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياس وكانت النتائج كما يأتي:

وجود علاقة ارتباطية بين التجول العقلي والتحصيل الأكاديمي.

دراسة حسين (2021):

عنوان: التجول العقلي لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التجول العقلي لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الإنسانية. وتكونت العينة من (120) طالبا وطالبة، وتم استخدام مقياس للتجول العقلي من إعداد الباحث، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة. وأظهرت النتائج أن درجة التجول العقلي لدى طلبة الجامعة ككل كانت غير دالة معنوياً، وهذا يعني أنه لم يكن لدى أفراد العينة تجول عقلي.

دراسة البياتي، صالح(2022)

عنوان: التجول العقلي والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري النوع والتخصص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التجول العقلي والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، نظري). وقد تكونت العينة من 300 طالب وطالبة، وقام الباحث ببناء مقياس التجول العقلي، إعتد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى عالي من التجول العقلي، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور و تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي

دراسة الدودو(2022)

عنوان: أسلوب التعلم السطحي والعميق وعلاقتها بالتجول العقلي العفوي والمتعمد لدى عينة من طلبة كلية التربية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أسلوبي التعلم(السطحي - العميق) وبين التجول العقلي لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حلب. وقد تكونت عينة البحث من (110) (من الطلاب والطالبات، وتم استخدام مقياس للتجول العقلي من إعداد الباحث، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود مستوى مرتفع من التجول العقلي لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التجول العقلي تعزى لمتغير الجنس.

الدراسات السابقة للتوافق الأكاديمي:

دراسة سعيدة لونيس(2020)

عنوان: فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات الاجتماعية و التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، على عينة بلغ حجمها 117 طالب ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياسين هما: فاعلية الذات الاجتماعية والتوافق الأكاديمي بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لهما، أين تم اختيارها بطريقة عشوائية. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات فقد أسرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات

الاجتماعية والتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، كما أسررت النتائج أيضا عن عدم وجود اختلاف في هذه العلاقة باختلاف متغير النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي لدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة رحاب أمين مصطفى العزب(2021)

عنوان: التوافق الأكاديمي وعلاقته بعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة(النظام التعليمي الجديد).

هدف البحث إلى التعرف على مستوى التوافق الأكاديمي ومستوى عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية العامة (النظام التعليمي الجديد)، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الأكاديمي وعادات العقل، كما هدف إلى التعرف على الفروق في كل من التوافق الأكاديمي وعادات العقل باختلاف النوع والتخصص والصف الدراسي، أيضا هدف إلى مدى امكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي، تم إجراء البحث على عينة عددها(313) من طلبة المرحلة الثانوية العامة (النظام التعليمي الجديد من الذكور والإناث باختلاف التخصص (علمي - أدبي)، والصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث) في العام الدراسي 2020 - 2021، وتم استخدام الأدوات الآتية: مقياس التوافق الأكاديمي (إعداد الباحثة)، مقياس عادات العقل (إعداد الباحثة)، النتائج: توصلت نتائج البحث إلى أن مستوى التوافق الأكاديمي لدى عينة البحث كان متوسطاً، و أن مستوى عادات العقل لدى عينة البحث كان مرتفعاً، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كل من أبعاد التوافق الأكاديمي و أبعاد عادات العقل، أيضاً توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للتوافق الأكاديمي باختلاف النوع والتخصص والصف الدراسي، بينما وجدت فروق في بعض أبعاد عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس باختلاف النوع والتخصص والصف الدراسي والتفاعل بينهم، كما توصلت نتائج البحث أيضاً إلى امكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية من خلال بعض أبعاد عادات العقل وهي الاستعداد للتعلم المستمر، المثابرة، الإبداع، التخيل التجديد

دراسة آمنة خليل ومبروكة شلبي (2020)

عنوان: قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، وقد أجريت الدراسة اعتماداً على المنهج الوصفي الارتباطي، على عينة قوامها (150) طالب و طالبة بطريقة عرضية، حيث تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد " مشري، فلاح، جوادي" (2018) ومقياس التوافق الأكاديمي من إعداد "عديلي" (2016)، لطلبة ليسانس بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من التخصصات التالية:

علوم اقتصادية، إرشاد وتوجيه، بيوكيمياء.

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى: عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص.

دراسة هدير علاء الدين عبد العزيز فرج و وهيب رمضان ياسين السيد(2020)

عنوان: التوافق الأكاديمي لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة المنصورة

يهدف البحث إلى قياس التوافق الأكاديمي للاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة المنصورة، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، وبلغ قوامها(156) لاعب ولاعبة من لاعبي المنتخبات الرياضية الجامعية قيد البحث، وأستخدم صدق الاتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس وأيضاً صدق المحكمين وثبات التجزئة النصفية، وأستخدم مقياس التوافق الأكاديمي إعداد/ الباحثة.

الدراسات الأجنبية حول التجول العقلي:

دراسة بان وآخرون 2020

عنوان: اثر التحول العقلي في خفض الانتباه أثناء المحاضرات عبر الانترنت لدى طلاب الجامعة

وكان الهدف منها التعرف على أثر التجول العقلي في خفض الانتباه أثناء المحاضرات عبر الانترنت لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من 160 طالب وطالبة، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت العينة التجريبية 80، والضابطة 100، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية:

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي.

دراسة ايرفينج، جلاسر 2020

عنوان: التجول العقلي في إطار فلسفي دراسة تحليلية

وكان الهدف منها التعرف على التجول العقلي في إطار فلسفي، واستخدام الباحثان المنهج التحليلي، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية:

-ان الافكار واللاوعي والصور التي نراها لها عامل مؤثر في زيادة التجول العقلي، واننا بحاجة الى تفعيل علم النفس العصبي ونتائج الدراسات المرتبطة به.

دراسة تاجن وآخرون 2021

عنوان: أثر التحول العقلي في أداء الذاكرة العاملة لدى طلاب المرحلة الثانوية

هدفت للتعرف على اثر التجول العقلي في اداء الذاكرة العاملة لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (50) طالب وطالبة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت المجموعة التجريبية (25)، والضابطة (25)، وجاءت النتائج كالتالي:

-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي.

دراسة (seli et al 2019)

عنوان: زيادة التحفيز في أداء مهمة ما في تقليل التجول العقلي

هدفت دراسة (seli et al 2019) إلى الكشف عن تأثير زيادة التحفيز في أداء مهمة ما في تقليل التجول العقلي. وقد تكونت عينة الدراسة من 101 ومن طلاب المرحلة الجامعية الأولى، وتم استخدام مقياس من إعداد الباحث، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة انخفاضاً في مستوى التجول العقلي لدى عينة الدراسة وذلك بسبب زيادة تحفيز عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات:

من حيث الهدف:

هدفت أغلب الدراسات إلى التعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية، مع متغيرات أخرى كدراسة (حسين وصادق، 2022)، ودراسة (الددو، 2022)، بينما اختلفت دراسة (وداعة، 2022)، ودراسة (حسين المصري، 2022)، دراسة (عبد الفتاح وعبد الحليم، 2021)، دراسة (حسين، 2021)، دراسة (البياتي وصالح، 2022)، التي تناولت متغير التجول العقلي، أما دراسة (لونيس 2020) ودراسة (العزب، 2021) ودراسة (خليل وشلبي، 2020)، بينما اختلفت دراسة (عبد العزيز فرج وياسين السيد، 2021)، فتناولت متغير التوافق الأكاديمي، بينما دراسة (الهذلي والحربي، 2023) فقد تناولت كلا المتغيرين معا التجول العقلي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي، بحيث هدفت الدراسة الحالية إلى: معرفة طبيعة العلاقة بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي ومعرفة المستوى لكلا المتغيرين، معرفة ما إذا كان هناك فروق لكلا المتغيرين من حيث الجنس والتخصص.

من حيث العينة:

كانت العينات المستخدمة في هذه الدراسات اغلبها طلاب المرحلة الجامعية، وبعضها تناولت طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة (الهذلي والحربي، 2023)، لكلا الجنسين، شملت عينة دراستهما (420) طالب وطالبة بكالوريوس بالثانوية، أما دراسة (وداعة، 2020) لكلا الجنسين على عينة قدرت ب (400) طالب وطالبة جامعيين، لكلا التخصصين (علمي/انساني)، أما دراسة (حسين المصري، 2022) لكلا الجنسين بعينة قدرت ب 200 طالب وطالبة جامعيين، دراسة (عبد الفتاح وعبد الحليم، 2021)، لصالح الإناث بعينة 100 طالبة جامعي، ودراسة (حسين وصادق، 2022) لكلا الجنسين عند الطلبة الجامعيين بعينة 429، ودراسة (حسين، 2021) لكلا الجنسين جامعيين بعينة 120، ودراسة (البياتي وصالح، 2022) لكلا الجنسين الجامعيين و كلا التخصصين علمي، نظري بعينة 300، ودراسة (الددو، 2022) لكلا الجنسين الجامعيين بعينة 110، هذه الدراسات كانت لمتغير التجول العقلي، بينما الدراسات التي تناولت متغير التوافق الأكاديمي فهي كالتالي:

دراسة(لونيس،2020) لصالح الطلاب فئة الذكور الجامعيين بعينة 117، ودراسة(مصطفى العزب،2021) لكلا الجنسين في المرحلة الثانوية وعند التخصص علمي، أدبي بعينة قدرت ب 313 وعند الصف الدراسي الأول، الثاني، الثالث، ودراسة(خليل وشلبي،2020) لكلا الجنسين الجامعيين وعند التخصصات: علوم اقتصادية، إرشاد وتوجيه، بيوكيمياء، ودراسة (عبد العزيز وفرج ياسين،2020) لكلا الجنسين بعينة 156.

بحيث قدرت عينة الدراسة الحالية ب: 200 طالب وطالبة لكلا الجنسين في المرحلة الجامعية وعند التخصص (انساني، اجتماعي)

من حيث المنهج:

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي والوصفي الارتباطي والمنهج الوصفي المقارن، وهذا ما يتناسب مع هذه الدراسة حيث يتم فيها الاعتماد على المنهج الوصفي وهو مناسب لتوضيح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع في الدراسة الحالية.

من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بتطبيق مقاييس تخص متغيرات الدراسة الحالية "التحول العقلي، والتوافق الأكاديمي"، حيث أن بعض هذه الدراسات اعتمد القائمين بها على بناء مقياس الدراسة التي قاموا بها، في حين البعض الآخر استخدم مقياس من إعداد باحثين آخرين كدراستنا هذه التي استخدمت مقياس التحول العقلي من إعداد الفيل (2019)، ومقياس التوافق الأكاديمي من إعداد عديلي (2016).

من حيث النتائج:

فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت التحول العقلي: اتفقت نتائج الدراسات السابقة مع دراسة(البياتي وصالح2022) و(الهذلي والحربي 2023) و(الدو 2022)، يتمتعون بمستوى عالي من التحول العقلي، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول العقلي والاندماج الأكاديمي، ودراسة (حسين وصادق 2022)، أيضا دراسة (حسين المصري 2022)، و(عبد

الفتاح وعبد الحليم (2021) و (البياتي وصالح2022) نصت على وجود فروق، بينما اختلفت دراسة (وداعة 2020)، توصلت إلى أن طلبة جامعة القادسية لديهم تجول عقلي مرتبط بالموضوع وآخر غير مرتبط بالموضوع، ولم تكشف النتائج فروق دالة احصائياً في واقع التجول العقلي لدى الطلبة تعزى لمتغير والتخصص، (الددو 2022) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التجول العقلي تعزى لمتغير الجنس ودراسة (حسين 2021)

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى أنها حاولت الجمع بين المتغيرين(التجول العقلي، التوافق الأكاديمي) في التعليم العالي عند طلاب السنة الأولى جامعي.

الفصل الثاني:

الإطار الميداني للدراسة

تمهيد:

يمتاز البحث العلمي بخطوات علمية منهجية يجب مراعاتها باختيار الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها للوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتعميم.

الدراسة الاستطلاعية:

تمثل مرحلة جد هامة، تسبق الدراسة الأساسية أو الميدانية لأي بحث إذ تعتبر بوابة الدراسة الأساسية ومفتاح نجاح هذه الدراسة، تهدف إلى اختبار وتجريب الأداة التي يستخدمها الباحث في عمله، ومدى صلاحية هذه الاداة وصدقها وثباتها ودقتها ويعتبر هذا التجريب صورة مصغرة عن البحث وتتضمن عينة أولية تنتمي إلى نفس المجتمع الذي تنتمي اليه العينة الرئيسية.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من قيامنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية هو:

- التعرف على خصائص المجتمع وعينة الدراسة والتأكد من توفر الحجم المناسب لعينة الدراسة.
- التعرف على العراقيل التي يمكن ان تواجه الباحث.
- الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المعنية للقيام بالدراسة.
- إجراء مقابلات مع أفراد العينة.
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- التأكد من مدى وضوح البنود وشموليتها للموضوع المراد دراسته والتعديل ما لم يكن واضح وإعادة صياغته.

إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

المرحلة الأولى:

بعد أن قمنا بتحديد مكان إجراء الدراسة، قمنا بالتنقل إلى البيداغوجيا الجامعية للتعرف على عدد الطلبة، من ثمة قمنا بحساب حجم العينة المختارة للدراسة، وبعد ان انتهينا من إحصاءات حجم الطلبة وبالتحديد طلبة السنة الأولى جامعي كلية العلوم الاجتماعية

والإنسانية، كما تم جمع المعلومات اللازمة من حيث التخصصين (اجتماعي، إنساني) والاستعانة بهم في وصف ميدان ومجتمع الدراسة وفي اختيار عينة الدراسة.

المرحلة الثانية:

نظرا لوجود مقياسين لقياس التجول العقلي والتوافق الأكاديمي مسبقا، قمنا بتطبيقهما على العينة الاستطلاعية المختارة.

مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، أو مجموعة من الأفراد تشترك في صفات وخصائص محددة من قبل الباحث، أنه الكل الذي يرغب في دراسته، لكن تم جمع البيانات من جزء فقط من مفرداته يسمى العينة.

وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعي	462	68.64%
إنساني	211	31.36%
المجموع	673	%100

المصدر: إعداد الطالبتان الباحثتان.

يتضح من خلال الجدول وجود تباعد في نسبة توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص اجتماعي/ إنساني، حيث بلغ عدد التخصص اجتماعي 462 طالب(ة) بنسبة 68.64%، وهو أقل نسبة من عدد التخصص إنساني الذي بلغ (211) طالب(ة) بنسبة 31.36%.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعريفها: تعتبر العينة نموذجاً يشمل جزءاً أو جانباً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتكون ممثلة له، تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات مفردات المجتمع الأصلي، وفي دراستنا الحالية اعتمدنا على العينة العشوائية الطبقية.

من خلال الدراسة الاستطلاعية، تم تطبيق الأداتين على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة من السنة الأولى جامعي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك بجامعة محمد البشير الإبراهيمي

أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

1. مقياس التجول العقلي

وصف أداة المقياس: من إعداد أ.م.د/ حلمي الفيل 2019 يشمل المقياس على بعدين وهما التجول العقلي المرتبط بالموضوع ويحتوي على 12 بنداً والتجول العقلي غير المرتبط بالموضوع ويحتوي على 14 بنداً.

بدائل المقياس:

البدايل	أبداً	أحياناً	دائماً
الوزن	1	2	3

المصدر: إعداد الطالبتان الباحثتان.

أبعاد المقياس:

أبعاد المقياس	عدد البنود
التجول العقلي المرتبط بالموضوع	من 1 إلى 12
التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع	من 13 إلى 26

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان.

الخصائص السيكومترية لمقياس التجول العقلي في الدراسة الحالية:

حساب الصدق:

الصدق هو أن تقيس أداة جمع البيانات المطبقة فعلا السمة أو الخاصية المقاسة.

● حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعديا من الأدنى إلى الأعلى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناء على درجاتهم الكلية في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى 27 % (الثلث الأعلى) و 27 % (الثلث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64 % المتحصليين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول (02): معامل صدق مقياس تجول العقلي باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	8	154.62	11.62	11.07	7.29 -	14	0.05
المجموعة العليا	8	184.87	1.55				

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (154.62)، والانحراف المعياري بلغ (11.07)، أما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (184.87) والانحراف المعياري بلغ (1.55)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (-7.29) وهي دالة عند 0.05 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

● حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (03): يوضح معامل الارتباط أبعاد المقياس التجول العقلي مع الدرجة الكلية

الأبعاد	تجول عقلي غير مرتبط بالموضوع	تجول عقلي مرتبط بالموضوع
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي	**0.69	**0.79

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان

دالة عند 0.05*، عند 0.01**

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01** هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

حساب الثبات: يقصد بها المدى والاتساق عبر الزمن في نتائج الأداء لدى نفس الأفراد إن أعيد تطبيق الاختبار.

● حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس التجول العقلي على عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (04): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التجول العقلي

عينة الدراسة	عدد بنود المقياس	معامل ألفا كرونباخ
30	26	0.78

المصدر: من إعداد الطالبان الباحثان

-تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لمقياس التجول العقلي، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.78) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

● حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية(معامل سبيرمان براون):

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس التجول العقلي على عينة الاستطلاعية للدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(05): يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس التجول العقلي

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون
30	26	0.73	0.83

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية SPSS بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان للحصول حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.89) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.96) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا الاستبيان.

2. مقياس التوافق الأكاديمي

وصف المقياس: من إعداد عديلي 2016 ويتكون المقياس من 30 عبارة موزعة على ثلاثة مجالات هي: التوافق الاجتماعي ويحتوي على 10 والتكيف الأكاديمي يحتوي على 10 والتوافق الانفعالي و يحتوي على 10.

بدائل المقياس:

موافق بشدة	موافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق بشدة	البدائل
5	4	3	2	1	الوزن

المصدر: إعداد الطالبتان الباحثتان.

أبعاد المقياس:

عدد البنود	أبعاد المقياس
من 1 إلى 10	التوافق الاجتماعي
من 11 إلى 20	التكيف الأكاديمي
من 21 إلى 30	التوافق الانفعالي

المصدر: إعداد الطالبتان الباحثتان.

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الأكاديمي في الدراسة الحالية:

حساب الصدق:

● حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعديا من

الأدنى إلى الأعلى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناء على

درجاتهم الكلية في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى 27 % (الثالث الأعلى) و 27 % (الثالث

الأدنى)، فأصبح بذلك عدد أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64 % المتحصليين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول(06): معامل صدق مقياس التوافق الأكاديمي باستخدام طريقة الصدق التمييزي(صدق المقارنة الطرفية)

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	8	154.62	11.62	11.07	7.29-	14	0.05
المجموعة العليا	8	184.87	1.55				

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (154.62)، والانحراف المعياري بلغ (11.07)، أما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (184.87) والانحراف المعياري بلغ (1.55)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (-7.29) وهي دالة عند 0.05 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

● حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (07): يوضح معامل الارتباط أبعاد المقياس التوافق الأكاديمي مع الدرجة الكلية

الأبعاد	التوافق الانفعالي	التكيف الأكاديمي	التوافق الاجتماعي
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس التوافق الأكاديمي	0.88**	0.69**	0.78**

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان

دالة عند 0.05*، عند 0.01**

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01 هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

حساب الثبات:

حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس التوافق الأكاديمي على عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (08): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأكاديمي

عينة الدراسة	عدد بنود المقياس	معامل ألفا كرونباخ
30	30	0.78

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لمقياس التوافق الأكاديمي، كما أن عدد البدائل هو أكثر من

بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.78) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

● حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون):

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس التوافق الأكاديمي على عينة الاستطلاعية للدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (09): يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس التوافق الأكاديمي

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل تصحيح سبيرمان براون	معامل بمعادلة
30	30	0.71	0.83	

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية SPSS بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان للحصول حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.89)، وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.96) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا الاستبيان.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الحالية، تم التعرف حجم مجتمع الدراسة، ثم تمكنا من حساب الخصائص السيكومترية لأداتي القياس وتعديل وصياغة ما لم يكن واضح، ليطرح في شكله النهائي، كما تعرفنا على الصعوبات الممكن الوقوع فيها وعملنا على تقاؤها.

الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صلاحية المقياسين الموجه الى طلبة السنة الأولى جامعي وإعداده في صورته النهائية، تم توزيع الاستمارات النهائية على عينة الدراسة الأساسية التي بلغت (200) طالب وطالبة، 27-02-2024 وقد تم ارجاع الاستمارات في نفس اليوم، وبعد تفرغ النتائج المتحصل عليها تمت المعالجة الإحصائية التي سنعرضها وناقشها في الفصل الموالي.

مجالات الدراسة:

يعتبر من العناصر المهمة في الدراسات والبحوث العلمية بصفة عامة، لتحديد المكان والزمان التي أجريت فيه الدراسة، وهذا راجع لاختلاف نتائج البحوث والدراسات باختلاف الأزمنة والأماكن والمجتمعات التي أجريت فيها.

تتمثل مجالات أو حدود الدراسة الميدانية لهذه الدراسة في المجالات التالية:

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة الميدانية المتعلقة بموضوع التجول العقلي وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البشير الإبراهيمي ولاية برج بوعرييج.

المجال البشري: تناولت الدراسة على عينة قدرها (30) طالب (ة) اولى جامعي علوم انسانية واجتماعية.

المجال الزمني: اجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 20.02.2024 إلى 22.02.2024 ولقد قمنا بتوزيع مقياسي التجول العقلي والتوافق الأكاديمي على الطلاب أثناء الحصص،

والحرص على ملئها وشرح العبارات التي تم استصعابها من طرف الطلبة وارجاعها في نفس الحصة، مع ترقيم كل استمارة.

منهج الدراسة: يعتبر طريقة تساعد في البحث، ولا يستطيع أي باحث الاستغناء عنه، وبدون المنهج يكون البحث مجرد تجميع للمعلومات، وتختلف المناهج الدراسية المستخدمة باختلاف مواضيع البحث وتنوع المتغيرات المدروسة، ويتوقف اختيار نوع المنهج الذي يمكن استخدامه في معالجة متغيرات أي بحث على طبيعة وأهداف المشكلة التي يعالجها والامكانيات المتاحة في جمع المعلومات.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة.

ولقد تم تبني المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا الحالية على كونه يلائم طبيعة الموضوع المراد دراسته، يتناسب مع الأهداف التي يرمي إليها.

عينة الدراسة الأساسية:

تعريف العينة العشوائية الطبقية: تعني تقسيم أفراد مجتمع البحث لفئات طبقا لخصائص معينة شريطة أن يكون هناك فرق فعلي بين الفئات، ويتم الاختيار من كل فئة بسحب عينة عشوائية بسيطة أو منتظمة (العساف، 2016:114).

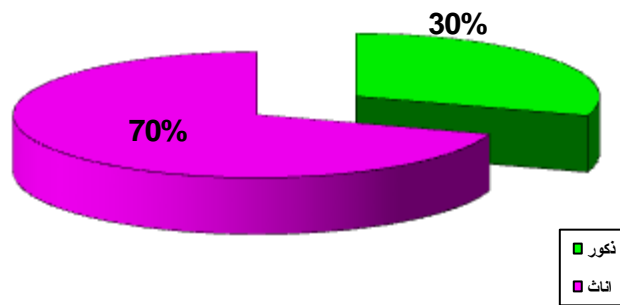
- أجريت هذه الدراسة على طلاب السنة الأولى جامعي، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة الحالية ويقصد بهم جميع طلاب السنة الأولى جامعي لكلا التخصصين (اجتماعي، إنساني)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، وهذا خلال السنة الدراسية (2024/2023) منهم (60) ذكر و(140) أنثى الموضحين في الجدول التالي:

جدول رقم(10)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	60	30%
اناث	140	70%
المجموع	200	100%

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان.

تمثيل بياني رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: إعداد الطالبان الباحثان

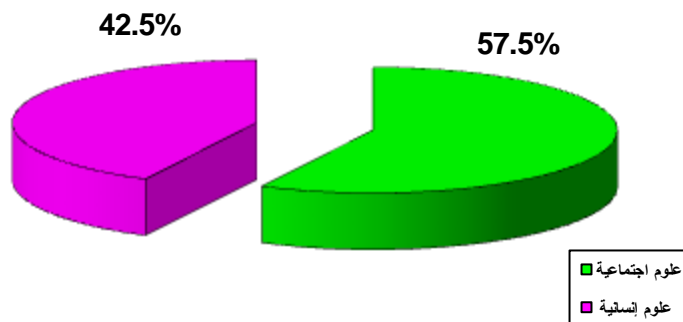
يتضح من خلال الجدول وجود تباعد في نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث بلغ عدد الذكور (60) طالب(ة) بنسبة 30%، وهو أقل نسبة من عدد التخصص إنساني الذي بلغ (140) طالب(ة) بنسبة 70%.

جدول رقم(11):يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم اجتماعية	115	57.5%
علوم إنسانية	85	42.5%
المجموع	200	100%

المصدر:إعداد الطالبتان الباحثتان.

تمثيل بياني رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص



المصدر:إعداد الطالبتان الباحثتان

يتضح من خلال الجدول وجود تباعد في نسبة قليلة في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (اجتماعي/إنساني)، حيث بلغ عدد التخصص اجتماعي (115) طالب(ة) بنسبة 57.5%، وهو أقل نسبة من عدد التخصص إنساني الذي بلغ (85) طالب(ة) بنسبة 42.5%.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- من أجل تحقيق هدف الدراسة وتحليل البيانات التي قمنا بتجميعها، قمنا باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية التالية:
- البرنامج الإحصائي Spss
- معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة القياس.
- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مدى أو تباعد إجابات أفراد العينة.
- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة.
- اختبار T.test لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين التخصصين إنساني/اجتماعي.
- اختبار T.test لحساب الفروق بين الجنسين على مستوى التجول العقلي ومستوى التوافق الأكاديمي.
- اختبار T.test لعينة واحدة من اجل التعرف على مستوى كل من التجول العقلي ومستوى التوافق الأكاديمي.

خلاصة:

بعد عرض جميع الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية وبدءا بالدراسة الاستطلاعية التي أجريت في جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج للتعرف على ميدان الدراسة من خلال تحديد الحدود الزمانية والمكانية، وبعدها تطرقنا إلى العينة ومواصفاتها بعد استخلاصها من المجتمع الأصلي كذلك التعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة واستخدام المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم لأهداف الدراسة، بحيث يهتم بوصف وتحليل وتفسير الظاهرة، انتهاءا بالأساليب الإحصائية المعتمدة في النتائج لتسهيل عرضها وتحليلها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الثالث:

النتائج والمناقشة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض البيانات المتوصل إليها من خلال الفرضيات التي شكلت موضوع الدراسة، كما تطرقنا الى مناقشة النتائج وتحليلها على ضوء هذه الفرضيات للتأكد من صدقها.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

الإجابة عن التساؤل الأول: تنص على ما مستوى التجول العقلي لدى طلبة السنة أولى جامعي؟

لمعرفة التجول العقلي لدى طلبة السنة أولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الفرضي للدرجات الكلية في مقياس مستوى التجول العقلي لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق اختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى التجول العقلي لهذه الدراسة.

جدول (12) يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس التجول العقلي.

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية sig	اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التجول العقلي	200	52	58.64	5.35	0.00	17.54	199	دالة

المصدر: إعداد الطالبتان الباحثتان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الفرضي يقدر ب (52) والمتوسط الحسابي يقدر ب (58.64) والانحراف المعياري قدر ب (5.35)، أما قيمة اختبار "T"

فقدت ب (17.54) عند درجة حرية (199)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه الإجابة على التساؤل الأول تم التوصل إلى أن مستوى التجول العقلي مرتفع، أي أنه توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى التجول العقلي.

وبمقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي قدر ب(58.64) مع المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (52) نرى أنه أكبر منه وأن اختبار "T" دال احصائياً فهذا يدل على أن مستوى التجول العقلي مرتفع لدى طلبة السنة الأولى جامعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدة أسباب، فقد يرجع السبب إلى وجود مشاكل اجتماعية أو عاطفية أو اقتصادية يعاني منها الطلبة أو شعورهم بالملل أو الإرهاق أو النعاس أثناء المحاضرة وتؤدي إلى تشتت انتباههم وعدم قدرتهم على التركيز أثناء المحاضرة، وهذا ما أكدت عليه نظرية الموارد بأنه يحدث التجول العقلي بشكل أكبر عندما يكون للناس تجول محدودة متاحة لأنهم متعبون أو مرهقون، أو عندما يفقدون الدافع للقيام بالمهمة لأنها مملة أو غير سارة. ويحدث التجول بشكل أقل عموماً عند انخراط الناس في أنشطة ممتعة أو عندما يشعرون بالسعادة والاكتفاء ما يزيد من تركيزهم.

وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (kane et al (2006) من أن الطلاب تتجول عقولهم بشكل أكبر في حالة التعب أو التوتر، أو عند مشاركة نشاط غير ممتع وممل أو عدم توافق قدرة الفرد مع المهمة، بخلاف الطلاب الذين يشعرون بالسعادة ويمارسون أنشطة ممتعة تقل لديهم فرص التجول العقلي. كما يمكن أن يعزى السبب إلى وجود مثيرات في البيئة الخارجية تكون قريبة إلى اهتماماتهم وأهدافهم الشخصية أكثر من الاستماع والتركيز في المحاضرة، في ظل التطور التكنولوجي الذي نشهده وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما نتج عنه كم هائل من المثيرات المشتتة التي جذبت انتباه وتركيز الطلبة إليها بكونها أكثر جاذبية وممتعة مقارنة بمثيرات التعلم، وهذا ما يتفق مع ما ذكره Nergiz 2019 من أن طلبة الجامعة أكثر عرضة للتجول العقلي بسبب التكنولوجيا المتاحة لهم في بيئة التعلم مثل: الهواتف والساعات الذكية وأجهزة الكمبيوتر. كذلك يمكن إرجاع السبب في ارتفاع مستوى التجول العقلي إلى صعوبة أو سهولة المهمة التي يقوم بها

الطلبة أثناء المحاضرة، في تناقص التجول العقلي ويزيد تركيز الطالب عند المهام الصعبة التي تحتاج إلى تخطيط واتخاذ قرار مقارنة بالمهام السهلة والمألوفة لدى الطالب والتي يزداد التجول العقلي وعدم التركيز والانتباه فيها. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة الدودو (2022) ودراسة البياتي وصالح (2022) فيما يتعلق بوجود مستوى مرتفع من التجول العقلي لدى طلبة الجامعة.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة (sali et al 2019) أوضحت وجود انخفاض في مستوى التجول العقلي. أما نتائج دراسة حسين (2021) فقد كشفت أن أفراد العينة ليس لديهم تجول عقلي.

الإجابة عن التساؤل الثاني: تنص ما مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي؟

لمعرفة مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الفرضي للدرجات الكلية في مقياس مستوى التوافق الأكاديمي لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق اختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى التوافق الأكاديمي لهذه الدراسة.

جدول (13) يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس التوافق الأكاديمي

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية sig	اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التوافق الأكاديمي	200	90	111.38	17.13	0.00	17.64	199	دالة

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الفرضي يقدر ب (90) والمتوسط الحسابي يقدر ب (111.38) والانحراف المعياري قدر ب (17.13)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (17.64) عند درجة حرية (199)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه الإجابة على التساؤل الثاني تم التوصل إلى أن مستوى التوافق الأكاديمي مرتفع، أي أنه توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى التوافق الأكاديمي.

وبمقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي قدر ب(111.38) مع المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (90) نرى أنه أكبر منه وأن اختبار "T" دال إحصائياً فهذا يدل على أن مستوى التوافق الأكاديمي مرتفع لدى طلبة السنة الأولى جامعي.

ويمكن تفسير نتيجة ارتفاع مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي بأن المرحلة الجامعية تعتبر أكثر حرية واستقلالية لدى الطالب بخلاف المراحل السابقة، حيث سهولة التعامل مع أعضاء هيئة التدريس، والفرص الكثيرة في إيجاد صداقات جديدة ومتنوعة، بالإضافة إلى قدرة الطالب على التعديل والتغيير في المواد الدراسية، وهذه العوامل كلها تولد لدى الطالب شعوراً بالانتماء مع المحيطين في البيئة الجامعية. كما يمكن إرجاع السبب إلى الدور الذي تلعبه الجامعة في توفير ما يحتاجه الطالب من مرافق وخدمات مثل المختبرات والمكتبات والأنشطة المختلفة لجميع الطلبة، بالإضافة إلى توفير قاعات مناسبة وأوقات ملائمة للمحاضرات، مما ينعكس على إحساس الطلاب بالانسجام والتوافق مع البيئة الجامعية. وهذا ما يتفق مع ما ذكره مع دراسة (محمود علي الخوي 2008).

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص على توجد علاقة بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي.

جدول (14) يبين معامل بيرسون للعلاقة بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي:

القرار الإحصائي	معامل الارتباط بين المتغيرين	متغيرات الدراسة
دالة إحصائية	0.33**	التجول العقلي
		التوافق الأكاديمي

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان.

دالة عند 0.05*، عند 0.01**

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي قدر ب (0.33**) هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني وجود علاقة دالة إحصائية بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على: وجود علاقة ارتباطية بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي.

وبناء على ما سبق ذكره يمكن تفسير وجود علاقة طردية بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي، وهذا ما يجعلهم يتميزون بأداء أكاديمي مرتفع ويحصلون على تقديرات جيدة ويسعون دائماً إلى تحقيق أفضل أداء في الاختبارات، فهم مجتهدون وحريصون على أدائهم الأكاديمي.

فيقوم بعض الطلبة ببعض السلوكيات التلقائية التي تؤدي إلى تشتت انتباههم وتحول تفكيرهم بعيداً عن موضوع المحاضرة ولكن تلك الأفكار تكون مرتبطة بالموضوعات الدراسية، كتفكير الطلبة بتحول انتباههم بشكل تلقائي من الاستماع والتركيز أثناء المحاضرة إلى الانشغال بأمر آخر تؤدي إلى التشتت وعدم التركيز. مثال على ذلك: تصفح بعض الطلبة للكتاب أثناء المحاضرة ليتأكد مما يستمع إليه، أو يسأل زميله للتأكد من بعض المعلومات التي يستمع إليها أو كتابة الملاحظات الجانبية بينما يلقي الأستاذ المحاضرة.

ويرجع كل ذلك إلى اجتهاد وحرص الطلبة على توافقه الأكاديمي، أما الجانب الثاني فهو التجول العقلي، فقد أظهرت النتائج أنه كلما زاد التجول العقلي عند الطالب قل ذلك من مستوى توافقه الأكاديمي بشكل أكبر، والعكس صحيح. وهذا يرجع إلى أن الطلبة عندما يقومون بسلوكيات إيجابية مثل التفاعل في قاعات الدراسة بطرح الأسئلة والمناقشة والمشاركة في الأنشطة المختلفة يقل لديهم التفكير في موضوعات خارج المحتوى الدراسي، كالتفكير في أحد الأصدقاء أو التفكير في موقف معين أو موعد معين، وذلك لأن تركيزهم يكون منصب على التفاعل مع الأساتذة أثناء المحاضرات.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التجول العقلي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لمتغير الجنس.

جدول (15): يبين اختبار (T) للفروق بين طلبة الجامعة في التجول العقلي تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
ذكور	60	59.73	4.37	3.68	0.06	1.89	198	غير دالة
إناث	140	58.17	5.67					

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للجنس الذكور يقدر ب (59.73) والانحراف المعياري قدر ب (4.37)، أما المتوسط الحسابي لجنس الإناث فكان (58.17) بينما الانحراف المعياري كان (5.67)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (1.89) عند درجة حرية (198)، وهي غير دالة إحصائياً ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى جامعي في مستوى التجول العقلي تعزى لمتغير الجنس.

تفسر الطالبتان الباحثتان أنه إذا لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى جامعي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية في مستوى التجول العقلي تعزى لمتغير الجنس، فهذا يعني أنه لا توجد اختلافات يمكن تحديدها بشكل احصائي بين طلبة ذكور واثاث في هذا النوع من السلوك العقلي، قد يكون ذلك بسبب عدة عوامل مثل نظام التعلم الذي تتبعه الجامعة أو الطريقة التي تقدم بها المواد الدراسية أو تفاعل طلبة مع المحاضرين، قد تكون هناك تفاعلات معقدة بين هذه العوامل تؤثر على نتائج الدراسة وتجعل الاختلافات بين الجنسين غير ملحوظة احصائيا، وذلك يمكن القول ان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى جامعي في مستوى التجول العقلي ليس بالضرورة أن يكون بسبب الجنس، قد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر على النتائج الدراسية مثل الخلفية الثقافية الوضع الاقتصادي، الدعم الاجتماعي والتفاعل.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التجول العقلي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لمتغير التخصص.

جدول(16): يبين اختبار (T) للفروق بين طلبة الجامعة في التجول العقلي تبعا لمتغير التخصص.

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
علوم اجتماعية	115	58.77	4.70	4.37	0.23	0.39	198	غير دالة
علوم إنسانية	85	58.47	6.15					

المصدر: إعداد الطالبتان الباحثتان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لتخصص العلوم الاجتماعية يقدر ب (58.77) والانحراف المعياري قدر ب (4.70)، أما المتوسط الحسابي لتخصص العلوم الانسانية فكان (58.47) بينما الانحراف المعياري كان (6.15)، أما قيمة اختبار "T"

فقدت ب (0.39) عند درجة حرية (198)، وهي غير دالة إحصائياً ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى جامعي في مستوى التجول العقلي تعزى لمتغير التخصص.

فسرت الطالبتان الباحثتان أن ذلك يعود الى: إن التجول العقلي ينخفض أو يزيد بالتدريب على بعض التمارين مثل اليقظة العقلية في مختلف التخصصات الأكاديمية، وهذا قد يكون السبب الرئيسي في عدم وجود فروق في التجول العقلي بين طلبة السنة أولى جامعي من حيث التخصص الدراسي، حيث أن كافة الطلاب يتعايشون في نفس البيئة ونفس الأساليب والمناهج التعليمية وهذا مؤثر فعال في التجول العقلي وما يجر به سوء توافقهم الأكاديمي أو العكس.

كما أكدت دراسة (وداعة 2020) على ان التجول العقلي يكون مرتبط بالموضوع وآخر غير مرتبط بالموضوع، وان هناك ضرورة لإقامة ندوات ودورات للتعرف اكثر على التجول العقلي وسبل التخلص منه واستخدام مداخل مبتكرة في تدريس الطلبة والابتعاد عن الطرق الكلاسيكية.

وقد يكون التجول العقلي الأكثر شيوعاً في المهام التي ينظر إليها على انها صعبة، مما يؤدي الى انسحاب الفرد النفسي او الجسدي من هذه المهام بسبب عدم قدرتهم على الأداء الجيد تعد الخصائص المؤثرة على المهمة وخصائص الشخص المؤثرة على سعة الذاكرة والعمر واهتمام الشخص ومشاركته في المهمة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (17): يبين اختبار (T) للفروق بين طلبة الجامعة في التوافق الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
ذكور	60	114.98	13.51	3.99	0.12	1.96	198	غير دالة
إناث	140	109.83	18.30					

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للجنس الذكور يقدر ب (114.98) والانحراف المعياري قدر ب (13.51)، أما المتوسط الحسابي لجنس الإناث فكان (109.83) بينما الانحراف المعياري كان (18.30)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (1.96) عند درجة حرية (198)، وهي دالة إحصائياً ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة السنة الأولى جامعي في مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

فسرت الطالبان الباحثان ذلك أن: التوافق الأكاديمي يعدل من سلوك الطالب الجامعي ليصبح أكثر توافقاً مع محيطه النفسي والاجتماعي والدراسي في الجامعة، فالسلوك التوافقي هو سلوك يحاول المرء من خلاله معالجة وطأة الضغط.

هذا كما أشارت نظرية استن من خلال مجال المشاركة مع أعضاء هيئات التدريس، أن مشاركة الطالب مع هيئة التدريس يرتبط بشدة رضا الطالب عن خبراته الجامعية، فالطالب الذي يتفاعل يختبر الرضا عن جميع ملامح خبرته في المؤسسة التعليمية أكثر من الطلاب الآخرين، بما تتضمنه هذه الخبرات من صداقات مع الطلاب وتنوع المقررات الدراسية والبيئة الفكرية.

ايضا هذا ما يلعب دورا هاما في عنصر المشاركة مع الأقران أو الزملاء، في علاقات الطلاب مع بعضهم ترتبط إيجابيا بتحسين التقديرات وتعلم مهارات حل المشكلات والقدرة على القيادة.

كما تلخصت فكرة نظرية الاندماج ل فانسنت تينتو أنه كلما زاد تفاعل الطالب واستجاب بشكل ايجابي للنظام الأكاديمي في المؤسسة كلما زادت فرصته للاستمرار في الجامعة، ويشترط أن يكون تفاعل ايجابي وإلا سينقص من توافق الطالب وإبعاده عن المجتمعات الأكاديمية، وبالتالي إلى تهميشه والمغادرة من الجامعة.

ومن خلال ما ذكر تستنتج الطالبتان الباحثتان أن الرضا عن الدراسة الجامعية يعد مؤشرا على الاتصال المباشر والقدرة على التنبؤ بالمستوى الأكاديمي للطلاب من جهة وبمستوى العلاقات الاجتماعية وتحقيق الأهداف الشخصية من جهة أخرى. اتفقت النتائج مع دراسة كل من (المبجوح 2015) ودراسة (عديلي 2016)، ودراسة (الفضلي والدلماني 2014)، والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي باختلاف الجنس.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشكعة 2012)، حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي تبعا لمتغير التخصص.

جدول(18): يبين اختبار(T) للفروق بين طلبة الجامعة في التوافق الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص.

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
علوم اجتماعية	115	43،111	24،14	07،2	95،0	05،0	198	غير دالة
علوم إنسانية	85	30،111	49،20					

المصدر: إعداد الطالبان الباحثان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لتخصص العلوم الاجتماعية يقدر ب (111.43) والانحراف المعياري قدر ب (14.24)، أما المتوسط الحسابي لتخصص العلوم الإنسانية فكان (111.30) بينما الانحراف المعياري كان (20.49)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (0.05) عند درجة حرية (198)، وهي غير دالة إحصائياً ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى جامعي في مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص.

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة اولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص.

فسرت الطالبان الباحثان أن ذلك يعود إلى: أن الطلاب يعيشون نفس الواقع التعليمي، فهم ينتمون لواقع تعليمي واحد ومنهجية تعليم واحدة وامتحان واحد، وحتى طرق التدريس والوسائل بنفس الشيء، ومن ثم لا توجد فروق في التوافق الأكاديمي لدى الطلاب باختلاف

متغيرات الدراسة الحالية، فحتى المصادر التعليمية المتاحة للطلاب متشابهة بين كافة الطلاب.

وهذا ما ورد في نظرية الاندماج في مجال المشاركة الاكاديمية، التي تشير إلى درجة أداء الطالب بشكل جيد في القاعة الدراسية كالإنجاز الأكاديمي، وإدراكه للدراسة في القاعات والفصول الدراسية على انها مناسبة أو تمتلك قيمة عملية، وأن يكونوا راضيين عن تخصصاتهم.

هناك أيضا نظرية بين التي تتلخص في أنها تعتمد على مستوى رضا الطلاب عن حياتهم الجامعية، موضحة مختلف المتغيرات المؤثرة في الرضا عن البيئة الجامعية، وهي الروتين والمشاركة في صنع القرار والاتصال والعدالة في توزيع المكافآت والعلاقات الاجتماعية، وافترضت ان الرضا أثرا مباشرا في ترسيب الطلاب من الجامعة وعدم توافقتهم الأكاديمي معها.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(نصار 2010)، دراسة (وينقا 2011)، ودراسة (حمادنة 2015)، حيث توصلت الى عدم وجود فروق في التوافق الأكاديمي باختلاف النوع، ودراسة (عبيدي 2013) باختلاف النوع والتخصص.

بينما اختلفت مع دراسة(ويس 2010) التي توصلت إلى وجود فروق في التوافق الأكاديمي باختلاف النوع.

استنتاج عام:

بعد إجراء الدراسة الميدانية التي صممت بهدف الكشف عن مستوى التجول العقلي وعلاقته بالتوافق الأكاديمي، إضافة إلى معرفة وجود فروق في التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي في ضوء متغيري الجنس والتخصص، وكذا التعرف مستوى التجول العقلي ومستوى التوافق الأكاديمي، لدى طلبة السنة أولى جامعي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

وبعد تطبيقنا لأدوات البحث المتمثلة في مقياس التجول العقلي المعد من طرف أ.م.دا حلمي الفيل (2019)، ومقياس التوافق الأكاديمي لعبيدي(2016)، توصلت نتائج الدراسة إلى:

- مستوى التجول العقلي مرتفع لدى السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- مستوى التوافق الأكاديمي مرتفع لدى السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- وجود علاقة ارتباطية بين التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في مستوى التجول العقلي تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في مستوى التجول العقلي تعزى لمتغير التخصص.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج توصل اليها الباحثان بما يلي:

- إعداد برامج تدريبية لخفض التجول العقلي لدى الطلاب في كافة المراحل الدراسية لما تمثله من خطورة على عملية التعلم.
- إعداد برامج تدريبية أخرى اعتماداً على مصادر ومرتكزات نظرية وفنيات تدريبية مختلفة تستهدف الحد من التجول العقلي لدى طلاب الجامعة.
- عقد ندوات تثقيفية للطلاب وأولياء الأمور لتوعيتهم بخطورة التجول العقلي لدى الطلاب والعوامل المؤدية لحدوثه وآليات الحد منه.
- الاهتمام بطلبة الجامعة في جميع المراحل التعليمية للتعرف على مستوى التجول العقلي لديهم، والتدخل في وضع الاستراتيجيات المناسبة التي تساهم في الحد منه.
- العمل على بناء قاعات إضافية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب والتخلص من مشكلة الازدحام في القاعات التي يؤثر سلباً على أداء الطلبة في الجامعات.
- الاهتمام بموضوع التوافق الأكاديمي كونه من المواضيع المهمة في المجتمع الجامعي، وذلك لاعتماد العملية التعليمية والدراسية عليه من حيث نجاحها أو فشلها.
- عقد ندوات ودورات تدريبية وتثقيفية للمعلمين واساتذة الجامعات لاطلاعهم على نتائج البحوث والدراسات الحديثة التي أجريت حول التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى الطلاب للاستعانة بها في التخطيط للحد من تلك الظاهرة لدى طلابهم أثناء أنشطة التعلم، والنجاح في مجال العمل ما بعد التخرج.

الاقتراحات:

- إعداد دراسة حول التجول العقلي والتوافق الأكاديمي لدى الطلاب في ضوء بعض العوامل الديموغرافية(النوع-العمر-المرحلة الدراسية-التخصص الأكاديمي).
- التجول العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية(جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية
- إجراء دراسة ارتباطية للتجول العقلي مع التحصيل الدراسي في مختلف المراحل العمرية الأخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على تأثير متغيرات أخرى على التوافق الأكاديمي مثل الذكاء بكل أبعاده (الوجداني-العاطفي-الاجتماعي)
- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في مستويات دراسية مختلفة وفي كليات أخرى.

خاتمة

خاتمة:

في الختام، يتضح أن التجول العقلي يلعب دوراً حيوياً في التوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بحيث تشير الدراسة إلى أن قدرة الطلاب على التعاون مع الأفكار المتشعبة وإدارتها بفعالية يمكن أن تكون مفتاحاً لتحقيق توازن أكاديمي ونفسي.

كما أن الوعي بأهمية التجول العقلي وكيفية توجيهه بطرق إيجابية يمكن أن يساعد الطلاب على تجاوز التحديات الأكاديمية والتكيف مع البيئة الجامعية الجديدة، فالسلوك الإنساني بشكل عام ما هو إلا محاولة مستمرة للتوافق سواء مع الأشخاص أو مع الأشياء في البيئة المحيطة به، وتمتاز عملية التوافق بمحددات وشروط معينة، حيث يتوقف نجاحها على مدى قدرة الفرد على تغيير سلوكه حين يواجه مشكلات سواء نفسية، أو اجتماعية أو مادية، ومن بين المراحل التي يكون فيها الفرد بأمر الحاجة لإحداث التوافق هي المرحلة الدراسية بمختلف مستوياتها غير أن التوافق الأكاديمي يكون ضمن التوافق بصفة عامة.

من هنا تبرز الحاجة إلى تقديم الدعم اللازم لهؤلاء الطلاب، سواء من خلال برامج إرشادية أو تقنيات تعليمية مبتكرة لتمكينهم من تحقيق أفضل أداء أكاديمي ممكن وتعزيز تجربتهم التعليمية بشكل عام.

المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- ✓ ا.م.د سميرة محمود حسين، رغد عبد المنعم صادق(2023). التجول العقلي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية. مجلة الفتح. جامعة المستنصرية، جامعة ديالى. المجلد 27. العدد الأول.
- ✓ ا.م.د يسرا محمد عبد الفتاح، د. رضا ربيع عبد الحليم(2021). فاعلية نظام البلاك بورد في خفض التجول العقلي و التسويق الأكاديمي. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. العدد. 51
- ✓ أحمد عبد الله علي الدميني، عبد الله محمد الضريبي، (2019)، التوافق الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية - جامعة ذمار، مجلة جامعة البيضاء. المجلد (1)- العدد.(2)
- ✓ آمنة خليل. مبروكة شلبي.(2020).مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في علوم التربية. تخصص إرشاد وتوجيه. شعبة علوم التربية. بعنوان قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. الوادي.
- ✓ بهنساوي، أحمد فكري. (2020).برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتنمية الضبط الذاتي وأثره في خفض التجول العقلي لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية
- ✓ البياتي، عثمان صالح، وصالح، عامر مهدي.(2022). التجول العقلي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب الفراهيدي.
- ✓ تغريد ضيف الله الهذلي، ا.م.د/ نوار محمد سعد الحربي(2023). التجول العقلي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة ام القرى. كلية التربية، المملكة العربية السعودية .
- ✓ حسين، حازم عبد الكاظم.(2021). التجول العقلي وعلاقته بطلاقة الأشكال لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الإنسانية أنموذجا. مجلة كلية التربية.

- ✓ رحاب امين مصطفى العزب(2021). التوافق الأكاديمي وعلاقته بعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة(النظام التعليمي الجديد)كلية الدراسات الانسانية بنات. مجلة كلية التربية . جامعة عين الشمس، جامعة الازهر. القاهرة.
- ✓ زينة نزار وداعة(2020). واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. جامعة القادسية. المجلد 8. العدد 2.
- ✓ سعيدة لونيس(2020). فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 6، عدد 2، ص.ص.421410.جامعة قسنطينة.2.
- ✓ سهى خليل حسين العلى بك(2004).الأفكار العقلانية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.
- ✓ الشكعة، علي.(2013). تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة، دراسات العلوم التربوية، المجلد 40، ملحق 2، فلسطين.
- ✓ صالح، نسرين علي. (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية الداخلية ومشاركة الطالب في الحياة الجامعية من منظور علم النفس الإيجابي. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية والنفسية، قسم علم النفس.
- ✓ صغير بدر الدين، محمد عرفات جخراب(2022). التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مجلد 7.العدد 4.
- ✓ عبد الجابر، عبد المريد.(2012). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، كلية الآداب، حلوان.
- ✓ عبد الواحد، ابراهيم(2014). الإسهام النسبي لكل من: دافعية الإنجاز ومفهوم الذات في التوافق الدراسي لدى الموهوبين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة الزقازيق. مجلة التربية الخاصة. العدد السابع، مصر.

- ✓ العتيبي. سالم معيض حميد.(2020).التنبؤ بالتجول العقلي في ضوء ما وراء التعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه جامعة أم القرى. كلية التربية.
- ✓ عدلي. نداء حسن حسين. (2016). النمذجة السببية للعلاقات بين العزو السببي للسلوك والعجز المتعلم والتوافق الأكاديمي. رسالة دكتوراه. كلية التربية جامعة اليرموك.الأردن.
- ✓ عرفان، أسماء عبد المنعم.(2022). فعالية التدريب على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في الحد من التجول العقلي لدى طالبات الجامعة منخفضات التحصيل الأكاديمي. المجلة المصرية للدراسات النفسية (114)
- ✓ العساف، صالح حمد(2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- ✓ عطا، سالي نبيل(2020).عادات العقل المنبئة بفاعلية الذات الابداعية والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. المجلة التربوية.1.
- ✓ الغنيم، لؤلؤة بنت إبراهيم. (2009).العوامل المؤدية إلى تسرب طالبات المستوى الأول من مرحلة البكالوريوس انتظام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية.
- ✓ فردوس كاظم عبد، أ.د. إياد هاشم محمد، (2022)، التجول العقلي لدى طلبة الجامعة ديالى، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية.
- ✓ الفضلي ماجد مانع، و الدلmani ماجد مسيهيج.(2014). التوافق الأكاديمي وعلاقته بالبيئة المدرسية لدى طلبة المدارس الثانوية للمتفوقين والعاديين بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد 4، ج2، الكويت.
- ✓ القاضي، عدنان. (2012) الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.
- ✓ م.م.فراس محمود علي الخوخي(2008).بناء وتطبيق مقياس التوافق الأكاديمي لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.المجلد 8، العدد 2.

- ✓ المبحوح، اسامة محمد.(2015). "المساندة النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى الطلاب المستفيدين من صندوق الطلاب بالجامعة الإسلامية بغزة"، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ✓ محمد بني خالد(2010). التوافق الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية).مجلد 24.عدد 2.الاردن.
- ✓ هبة الله فاروق احمد حسين المصري(2022). التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا(طلاب الدبلوم العام . طلاب الدبلوم الخاص)، دراسة مقارنة. كلية الدراسات العليا للتربية. مجلة الإرشاد النفسي. جامعة القاهرة. العدد 70، ج.2
- ✓ هدير علاء الدين عبد العزيز فرج دم.د. وهيب رمضان ياسين السيد (2020). التوافق الأكاديمي لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة المنصورة. كلية التربية الرياضية. مجلة كلية التربية الرياضية. العدد38. جامعة المنصورة.

المراجع الاجنبية:

- ✓ Astin, A. (1993). What Matters in College? San Francisco, Jossey-Bass.
- ✓ Beatty, B. & Ulasewicz, C. (2016). Online Teaching and Learning in Transition: Faculty Perspectives on Moving from Moodle Learning Management System. *Teach.* 50(4).
- ✓ Brown, K. G. (2001). Using Computers to Deliver Training, Which Employees Learn and Why. *Personnel Psychology*. 10.1111/j.1744-6570-2001.tb000093.x.
- ✓ Denial, J. (2010). The Academic and Social Adjustment of First Generation College Students. Proquestile, Ed. D. Dissertation, Ston Hall University. 133. AAT.
- ✓ Irving, Z. & Glasser, A. (2020). Mind Wandering: A Philosophical Guide. *Philosophy Compass*, 15(1)
- ✓ Kane, M. J. (2002). The Role of Prefrontal Cortex in Working Memory Capacity, Executive Attention and General Fluid Intelligence. *An Individual-Differences Perspective*. *Psychonomic Bulletin & Review*.
- ✓ Kane, M. J., Brown, L. H., McVay, J. C., Silvia, P. J., Myin-Germeys, I., & Kwapil, T. R. (2007). For Whom the Mind Wanders, and When: An Experience Sampling Study of Working Memory and Executive Control in Daily Life. *Psychological*.
- ✓ Kane, M. J., Brown, L. H., McVay, J. C., Silvia, P. J., Myin-Germeys, I., & Kwapil, T. R. (2007). For Whom the Mind Wanders, and When: An Experience-Sampling Study of Working

- memory and executive control in the daily life. Psychological science, 18(7), 614–621. <https://cutt.us/48pUC>.
- ✓ Kanfer, R. & Ackerman, P. L. (1989). Motivation and cognitive abilities. Abilities. An integrative aptitude–treatment interaction approach to skill acquisition. Journal of Applied Psychology.
 - ✓ Kuhs, G., Love, P. (2000). A cultural perspective on student departure. In Braxton, J. & Vanderbilt (Eds), Reworking the student Departure Puzzle (pp. 196–200) university press.
 - ✓ Luo, Y., Zhu, R., Ju, E., & You, X. (2016). "Validation of the Chinese version of the Mind-Wandering Questionnaire (MWQ) and the mediating role of self-esteem in the relationship between mind-wandering and the life satisfaction for adolescent". Personality and Individual Differences, 92, pp. 118–112. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2015.12.028>.
 - ✓ McVay, J. C., and Kane (2012) Drifting from slow to fast: working memory capacity and mind wandering predict extreme reaction time and executive control errors. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition.
 - ✓ Nurgitz, R. (2019). Mind wandering and Academic success: Insight into student Learning and Engagement (publication no. 27540821) {Master's thesis, University of Windsor–Canada}. ProQuest Dissertations and Theses Global.
 - ✓ Pace, E. V., & Piers-Harris (1984). Children's self-concept called Revised manual. Los Angeles, CA: Western Psychological Services.

- ✓ Pane, s, sana, F, schmitt, A, & Bjork, E. (2020). and enhances learning during on line lectures. journal of applied Research in Memory and cognition, 9(4), 542–554.
- ✓ Pascarella, E. & Terenzini, p. (2005). How college affects students, third decade of research. An Francisco, jossey–bass.
- ✓ Rahal, H, lindsay, E, pacilio, L, Brown, K, & creswell, j. (2017). "Brief Mindfulness Meditation Training Reduces Mind Wandering: The Critical Role of acceptance". American psychological Association, 1.
- ✓ Randall, J. (2015). Mind wandering and self-directed learning: testing the efficacy of self-regulation intervention to reduce mind wandering and enhance on line training performance PHD Dissertation, Rice University.
- ✓ Seli, P., Schacter, D. L., Risko, E. F. & Smilek, D. (2019). Increasing participant motivation reduces rates of intentional and unintentional mind wandering. Psychological Research, 83(5), 1057–1069.
- ✓ Toatgen, N, Van vugt, M, Deanen, j, Katidiot, l, Huijers, & Borrst, j, (2021). The resource–availability model of distraction and mind–wandering. Cognitive Systems Research, 68, 84–104.

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم: (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس

أخي الطالب، أختي الطالبة:

نضع بين يديك المقياسين التاليين بهدف الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي تخدم أهداف البحث العلمي في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي بعنوان " التجول العقلي وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة السنة الاولى جامعي".

لذا نأمل منك الاطلاع على المقياسين وقراءتهما ومن ثم الاجابة عليهما بصدق وموضوعية و جدية، وفقا لما ينطبق عليك بوضع اشارة (X) أمام العبارة المناسبة ، علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط على كل سؤال وعدم ترك عبارة بدون إجابة. وبهذا ستساهم في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي كما أن إجابتك تحاط بالسرية التامة.

المعلومات الأولية:

الجنس: ذكر أنثى

التخصص: اجتماعية إنسانية

ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا

إستبيان دراسة ميدانية

مقياس: التجول العقلي

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	أتأكد من زميلي من بعض ما أستمع إليه من معلومات.			
2	أحاول إيجاد أفكار عن كيفية تطبيق ما أستمع إليه .			
3	اتصفح بعض أوراق المحاضرات لأتأكد مما أستمع إليه .			
4	أفقد مسابرتي لما أسمعه نظرا لتفكيري العميق في بعض اجزاء منه .			
5	أجهز بعض الأسئلة للمحاضر بعد انتهاء المحاضرة .			
6	انشغل بكتابة بعض مما يذكره المحاضر .			
7	أحاول الربط بين ما أستمع إليه وما أعرفه .			
8	أسعى لإيجاد ثغرات فيما أستمع إليه .			
9	أظهر فهمي لما أستمع إليه أمام زملائي .			
10	أنشغل بالتفكير في الإجابة عن أسئلة موضوع المحاضرة .			
11	أحاول تخيل ما أستمع إليه .			
12	أبحث عما أعرفه من معلومات مرتبطة بما أستمع إليه .			
13	أعاني من صعوبة في الحفاظ على تركيزي .			

			أفكر في أفراد عائلتي .	14
			أفكر في موعد مهم أنتظره .	15
			أفكر بالأشياء التي تجعلني أشعر بالذنب .	16
			انشغل بالتفكير في مستقبلي .	17
			أفكر في شيء حدث لي صباح اليوم .	18
			أعاني من التفكير في بعض الأشياء غير المرتبطة بموضوع المحاضرة .	19
			أفكر في بعض الاهتمامات الشخصية .	20
			أفكر في شيء قد يحدث في المستقبل .	21
			أفكر في تصفح هاتفي .	22
			أجد نفسي أستمع بأذن واحدة، وأفكر في شيء آخر في نفس الوقت .	23
			وحاول التمكن من بعض المهارات التدريسية للمحاضر .	24
			أجد نفسي مشتتاً ببعض الأشياء الأخرى الموجودة في دماغي .	25
			لا يمكنني الانتباه بسهولة عندما أريد ذلك .	26

مقياس: التوافق الاكاديمي

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اشارك الاخرين في افراحهم واحزانهم					
2	أتمتع بعلاقات طيبة مع اساتذتي					
3	يسهل علي اقامة علاقات صداقة مع الاخرين					
4	علاقاتي الاجتماعية في الجامعة تزيد من طموحاتي					
5	سلوك زملائي الطلاب داخل الجامعة مقبول					
6	العلاقات بين الطلاب داخل الجامعة مفيدة					
7	انجح في التكيف مع التغيرات التي تحدث في المجتمع					
8	اعبر عن رأيي بصراحة في المسائل الاجتماعية					
9	اشعر بانتمائي للمجتمع الذي اعيش فيه					
10	انجح في ايجاد حلول لما يواجهني من مشكلات					
11	انا راضي عن تحصيلي الاكاديمي					

					بإمكاني تحقيق النجاح الذي اطمح اليه	12
					بإمكاني تحقيق النجاح الذي اطمح اليه	13
					يمكنني التمييز بين الصواب والخطأ في الاختبار	14
					ابدل قصارى جهدي في حل الاسئلة	15
					اشعر بالرضى اذا استطعت حل اسئلة المقرر	16
					استمتع وانا انتبه لشرح الاساتذة	17
					اشعر انني ناجح في حياتي الاكاديمية	18
					من الصعب ان افقد التركيز في المحاضرة	19
					استطيع التعبير بطلاقة عن افكاري	20
					اشعر بالسعادة لأنني انال اعجاب اساتذتي	21
					اشعر بالرضى لأنني متفوق في الامتحانات	22
					اشعر ان المجتمع الجامعي يتسم بالمودة	23
					اشعر بالسعادة عندما اسمع عبارات التقدير من الاخرين	24
					التزم الهدوء في الجامعة	25

					اجد متعة في التحدث مع الاخرين	26
					احب جامعتي	27
					أعبر عن مشاعري في الجامعة بكل صراحة	28
					اشعر بالسعادة لأنني انال اعجاب زملائي	29
					اجد متعة في مناقشة زملائي اثناء المحاضرة	30

ملحق رقم (2):

ملاحق الخصائص السيكومترية:

1- مقياس التجول العقلي:

1-1- حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ

Reliability

Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
،781	26

1-2- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value N of Items	،621 13 ^a
	Part 2	Value N of Items	،605 13 ^b
	Total	Value N of Items	26
Correlation Between Forms			،737

Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	،835
	Unequal Length	،835
Guttman Split-Half Coefficient		،825

a. The items are: 1ع، 3ع، 5ع، 7ع، 9ع، 11ع، 13ع، 15ع، 17ع، 19ع، 21ع، 23ع، 25ع.

b. The items are: 2ع، 4ع، 6ع، 8ع، 10ع، 12ع، 14ع، 16ع، 18ع، 20ع، 22ع، 24ع، 26ع.

1-3- حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

Group Statistics

	مجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التجول العقلي	الدنيا	8	51،6250	2،97309	1،05115
	العليا	8	90،7500	1،51755	،88298

Independent Samples Test

	Leven's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Equal variances assumed	2,181	0,162	-8,891	14	000	-11,75	1,23347	-14,6851	-9,8149	
Equal variances not assumed			-8,891	11,066	000	-11,75	1,23347	-14,8617	-9,6383	

التجول العلي

2- حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

	التجول العقلي	تجول عقلي مرتبط بالموضوع	تجول غير مرتبط بالموضوع
التجول العقلي Pearson Correlatio n Sig. (2- tailed) N	1 30	،796** 30	،699** 30
تجول عقلي مرتبط بالموضوع Pearson Correlatio n Sig. (2- tailed) N	،796** 30	1 30	،219 30
تجول عقلي غير مرتبط بالموضوع Pearson Correlatio n Sig. (2- tailed) N	،699** 30	،219 30	1 30

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الأكاديمي:

1- حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ

Reliability

Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
،804	30

2- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value N of Items	،697 15 ^a
	Part 2	Value N of Items	،609 15 ^b
	Total	Value N of Items	30
Correlation Between Forms			،743

Spearman– Brown Coefficient	Equal Length	،858
	Unequal Length	،858
Guttman Split– Half Coefficient		،849

a. The items are: 1ع، 3ع، 5ع، 7ع، 9ع، 11ع، 13ع، 15ع، 17ع، 19ع، 21ع، 23ع، 25ع، 27ع، 29ع.

b. The items are: 2ع، 4ع، 6ع، 8ع، 10ع، 12ع، 14ع، 16ع، 18ع، 20ع، 22ع، 24ع، 26ع، 28ع، 30ع.

1- حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق الأكاديمي	الدنيا	8	99،3750	9،88415	3،49457
	العليا	8	127،3750	5،85388	2،06966

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
التوافق الأكاديمي Equal variances assumed	4,983	,272	-6,894	14	,000	-28,000	4,06147	-36,71099	19,28901
Equal variances not assumed			-6,894	11,373	,000	-28,000	4,06147	-36,90363	19,09637

2- حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

		التوافق الأكاديمي	التوافق الاجتماعي	التكيف الأكاديمي	التوافق الانفعالي
التوافق الأكاديمي	Pearson Correlation Sig. (2- tailed) N	1 30	،787** 30	،695** 30	،887** 30
التوافق الاجتماعي	Pearson Correlation Sig. (2- tailed) N	،787** 30	1 30	،450** 30	،597** 30
التكيف الأكاديمي	Pearson Correlation Sig. (2- tailed) N	،695** 30	،061 30	1 30	،237 30
التوافق الانفعالي	Pearson Correlation	،887**	،887**	،237	1

	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,208	
	N	30	30	30	30